الأُدْعيَة المُختَارة مِن أدعِيَة شيَخ الإسْلام عَبد الله الغالبي .

جمعه ولده العلامة :

محمّد بن عَبد الله بن عَلي الغالبي رَحمَهمَا الله تعالى .

ويَليه أدْعية شهر رَمضان ممّا رُوي عَن الآل الكرام .

تحقِيق:

محُسِن بن قاسم بن إبرَاهيم الغالبي.

طبعة مصححة ومنقحة .

الأدعية المختاره

من أدعية شيخ الإسلام

عبدالله بن علي الغالبي

جمعه ولده العلامة

محمد بن عبدالله بن علي الغالبي

رحمهما الله

و يليه أدعية شهر رمضان

مما روي عن الآل الكرام

تحقيق

محسن بن قاسم بن ابراهيم الغالبي

طبعة مصححة ومنقحة

منشورات

مكتبة إبن القاسم
اليمن - صعدة - الطلح

مطابع المصطفى الحديثة
اليمن - صعدة - الطلح

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي بذكره تتم الصالحات،علم الإنسان ما لم يعلم، وهداه الطريق الأقوم، فبذكره وصلِّ إلى الخيرات، وبهديه عرفت المنكرات.

والصلاة والسلام على نبينا محمد أمين الله وصفيه وبعيثه إلى خلقه، وعلى آله صفوة الصفوة، وهداة الأمة، ومصابيح الظلمة.

وبعد: فإن الدعاء ذو أهمية واسعة لا يستغني عنه المؤمن في جميع أطوار حياته فهو الغذاء الروحي الذي لابد منه لاستقامة روحٍ لها علاقة قوية بخالقها تستمد منه القوة والدوامٍ والاستمرار ولذا قال صلى الله عليه وآله وسلم: (الدعاء مخ العبادة) وهذا تعبير بليغ وتشبيه حكيم، فالمخ في العظام هو صانع الدم للحيوان وبفقده يفقد الحياة، وكذلك العبادة

فباستمرار الدعاء تستمر العبادة وتتجدد،ويؤكد ذلك قوله ﷺ :(الدعاء هو العبادة) مبالغةً،لحاجة العابد إليه،وطلبا لاستمراره،وعدم التواني في أمره يعد استمراراً لحياة المؤمن وواعدا له بحياة أفضل،فبارتباطه بخالقه- جل وعلى -وهو العالم، القادر، الرازق لابد أن يحميه عند الطلب،ويرزقه عند الحاجة ويجنبه ما يكره في دينه ودنياه، ومصداق ذلك قوله ﷺ : (الدعاء سلاح المؤمن)

فقد شبهه ﷺ بالشيء الذي قد لا يفارق الإنسان في جميع أوقاته وهو ما يحتمي به من سلاحه.

و الاتجاه إلى الله بالدعاء يعد إخضاعاً للنفس وكسراً لكبريائها الذي قد يجرها إلى عدم الإذعان للحق وكفران النعمة، ولرحمة الله بنا وإرادة الخير أمرنا بالدعاء وكتب على نفسه قبوله،بل أنّب من لم يدخل فيه ونضمه في سلك المتكبرين وتوعده

بالخلود في نار جهنم قال جل وعلى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخرين﴾ (غافر: ٦٠)

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾(البقرة: ١٨٦) صدق الله العظيم.

فهذه الآيات والأحاديث وليست إلا قليلاً من كثير في هذا المعنى،تدل على أهمية الدعاء وحاجة العبد إليه مع عبادته في هذه الحياة لذلك شاهدنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة صلوات الله عليهم،وشيعتهم الميامين،استعانوا بهذا الباب في شدائدهم،ومحنهم التي لاقوها من أعدائهم فرويت عنهم الأدعية المأثورة،والأدعية الفريدة الرائعة التي نظموها لكل ما يحتاج الإنسان في أمر دينه ودنياه،فقل ما يكون من إمام إلا وله أدعية خاصة،قد استعان بها ورسخها في الموالين له ورويت عنه.

ولهذا كله فإننا حريصون على أن نشارك في نشر كل ما يكون داعماً لترسيخ دعائم الإيمان الحق ومعيناً لطلاب العلم، وموجهاً للأمة للاقتداء بمن أمرهم الله بالتمسك بهم : الذرية الطاهرة المطهرة قرناء الكتاب وسفن النجاة، صلوات الله عليهم راجين بذلك أن يشركنا الله في أعمالهم، وأن يحشرنا في زمرتهم .

وقد اخترنا من هذه الأدعية(الأدعية المختارة) التي جمعها العالم الفاضل شيعي أهل البيت:محمد بن عبد الله الغالبي،مما كان يدعو به والده شيخ الإسلام وسلمان أهل البيت العالم العلامة:عبد الله بن علي الغالبي،مما نقلها عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام .

ومجموع أدعية لشهر رمضان منقولة عن أئمة أهل البيت صلوات الله عليهم.

وقد نقلت من كتاب الوسائل العظمى.

ونحن لا نرجو بعد هذا العمل إلا الأجر من الله والدعاء من الإخوان المؤمنين.

ونسأل من الله أن يتقبل هذا العمل من جميع من ساهم في إخراجه وأن يجزيهم جزاءً حسنا.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله .

****

ترجمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله الطاهرين حراس العقيدة وحماة الدين وبعد :-

فهذه نبذه يسيرة حول ترجمة المؤلف رحمه الله فأقول وبالله التوفيق هو إمام الشيعة المحقق لعلوم العترة الطاهرة متنا وسندا ومحبهم وسلمانهم الوالد العلامة محمد بن عبدالله بن علي بن علي بن قاسم بن لطف الله الغالبي مولده رحمه الله عام ١٢٥٨ هجرية بالعاصمة صنعاء نشأ وترعرع في حجر والده رحمه الله على الزهادة وتربى على العبادة وأخذ عنه الدروس الوافرة ثم عن السيد العلامة : عبدالله بن أحمد العنثري رحمه الله وعن السيد العلامة : أحمد بن محمد الكبسي وغيرهم حتى اقتبس من علم العترة الأطواد وارتوى من غريب علمهم الوقاد واستمطر ريان فهمهم فأحرز منه الصافي الكثير ثم استمر في الدرس و التدريس والطب وفصلِّ الخصومات بين الناس حتى توفي رحمه الله عام ١٣٣٤ هجرية وقبره

بهجرة ضحيان صعده مشهور مزور وقد رثاه أحد العلماء بثلاثة عشر بيتا كتبت على ضريحه منها ما يلي

طف بقبر نوره يجلو الظلاما   واقرئه منك التحية و السلاما
واتل آي الذكر واقصد روحه   وادع مولاك تنل منه المراما
فلقد حل به من حل في   رتبة جلت لدى الباري مقاما
شيخ أهل العلم مرجعهم إذا   معضل حل و أعيانا انكتاما
فيجلي بهمة الإشكال إذ   اقعد الأقوام لبسا و أقاما
إن علا المنبر يوما خاطبا   قلت قسا لا يدانيه انسجاما
وطبيب ماهرٌ إن جئته   أذهب الداء و أبراك السقاما
ومحب الآل بل سلمانهم   رأس أهل الود أعلاهم سناما
فجزاه ربنا عن دينه   رحمة تترى و يتبعها السلاما
و عن الآل بما سنوه من   حبهم حتى غدا يمنا وشاما

و هو الذي جمع هذا الدعاء الذي بين يديك أيها القارئ الكريم و له مصنف في الطب سماه تحفة المسافر والدته الحرة الطاهرة ذات الدين والحسب المكين المهاجرة مع زوجها من صنعاء إلى صعده في رضاء رب العالمين تقوى بنت حسين العنسي بيت مشهور بالعلم

و التشيع ولم تزل قائمة بواجبها نحو زوجها حتى توفي عنها رحمه الله.

والده رحمه الله العلامة الفهامة حافظ علوم الزيدية محب العصابة الهاشمية، الجامع بين العلم والعمل والباذل نفسه في مرضات الله عز وجل، فريد عصره، وغرة في دهره عبد الله بن علي بن علي بن قاسم بن لطف الله الغالبي رحمه الله المهاجر من صنعاء إلى هجرة ضحيان صعده لإعزاز الدين، ونشر شرائع سيد المرسلين ﷺ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر العلم والإرشاد والتدريس، وبعد أن كثرت المنكرات والفساد بصنعاء طلب خروج العلماء من صنعاء إلى صعده للقيام بما يجب من نصب إمام شرعي فوصلوا إليه وبعد المشاورة تمت البيعة للإمام المنصور بالله أحمد بن هاشم رحمه الله عام ١٢٦٤هجرية .. الخ

ولم يزل رحمه الله بجد واهتمام لما يحيي مآثر الإسلام ويظهر شريعة سيد الأنام حتى توفي لمضي ٢٠من جماد الأولى سنة١٢٧٦هجرية، وقبره بهجرة ضحيان مشهور

مزور كتب على ضريحه رحمه الله مرثية أربعة عشر بيتاً منها ما يلي:

هو العالم العلامة الفاضل الذي حقيقا بما قد قيل إن قال قائل
وشيعي آل المصطفى ومحبهم **ومن كان للخيرات والعلم حافل**
وعن علمه فسأل إذا كنت جاهلا يخبرك عنه كتبه والرسائل
أقام فناء الدين بعد اعوجاجها وشيد من بنيانها وهو مائل
وهاجر من صنعاء لنشر فوائد **و إحياء دين الله تلك الوسائل**
صفات له معشار لو أن عشرها تجلى لهذا الخلق لم يبق حامل

و قال في نزهت النظر :

هو القاضي العلامة الحافظ الجهبذ المجتهد: محمد بن عبد الله بن علي بن علي بن قاسم بن لطف الله الغالبي الصنعاني الضحياني، أخذ عن والده عبد الله بن علي وعن السيد العلامة عبد الله بن أحمد العنشري المؤيدي الضحياني، وعن رئيس العلماء السيد أحمد محمد الكبسي وله منهم إجازات في جميع الفنون، وهي ترجع إلى مؤلف والده العسجد المنظوم في أسانيد العلوم ومن مشائخ صاحب الترجمة : الإمام المنصور بالله

محمد بن عبد الله الوزير، والإمام المهدي محمد بن قاسم الحوثي.

وكان صاحب الترجمة علامةً كبيراً مجتهداً شهيراً وقد أخذ عنه الأعلام في بلاد صعده، وسكن هجرة ضحيان، وممن أخذ عنه محمد الهادي شرف الدين واستجاز منه الإمام المتوكل على الله يحيى في سنة ١٣٢٥ هجرية، وممن استجاز منه السيد العلامة محمد بن حيدر النعمي، أ.هـ

هذا وقد اعتمدنا في تحقيق هذا الدعاء على أربع نسخ مخطوطة قال في آخر الأولى تم بعون الله تعالى ضحى يوم الأربعاء غرة شهر القعدة سنة ١٣٤٤ هجرية بقلم الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن حسين بن إسماعيل سهيل عفى الله عنهم.

والثانية قال في آخرها تم الدعاء بحمد الله لعله شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٧ هجرية بقلم حسن بن محمد العجري وفقه الله.

والثالثة قال في آخرها كان الفراغ من زبر هذا الدعاء صبح الثلاثاء ١٦ شهر شوال سنة ١٣٦٦ هجرية بقلم محمد بن حسن العجري غفر الله له ولوالديه .

والرابعة اطلعت عليها و بعد التأمل لما بها من التمليك ونحوه غلب الظن أنها بقلم حي السيد العلامة حسين بن يحيى شريف والد السيد العلامة محمد بن حسين شريف رحمهما الله المتوفى شهيداً في تنومه مع من قتل من الحجاج اليمنيين عدوانا وغدرا على أيدي الوهابيين الظلمة في عام ١٣٤١هجرية ثم أخبرني من أثق به أن تلك النسخة بخطه رحمه الله قال في التحف شرح الزلف صفحة (٣٣٧) ما لفظه حسين بن يحيى بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن الإمام الناصر الملقب ابن حوريه المتوفى شهيدا قاصدا بيت الله الحرام عام ١٣٤١هـ مع من قتل من الحجاج اليمنيين وهم نحو ثلاثة ألف وخمسمائة رحمهم الله.

و أخيرا أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى كل من ساعد في إخراج هذا الدعاء إلى النور وجعل الله الأعمال خالصة لوجهه الكريم .

محسن بن قاسم بن إبراهيم بن عبدالله الغالبي
عفا الله عنهم
شعبان سنة ١٤٣٤هجرية الموافق ١٦ يونيو ٢٠١٣م

****

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين، وصلى الله على محمد وآله وسلم، الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، وبدعائه يُنال المطلوب. أحمده وهو للحمد أهلٌ على ما أولانا من النعم، وصرف عنا من النِقم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، أما بعد:

فيقول العبد الفقير محمد بن عبد الله بن علي الغالبي ثبته الله ورحمه: سألني بعض الإخوان الأماجد، أن أجمع لهم أدعية مما كان الوالد- العلامة البحر الصمصامة محب آل محمد، عبد الله بن علي الغالبي تغمده الله برحمته ـ يعتمده ويكرره ويذكره، فأجبتهم إلى ذلك مستعيناً بالله وما توفيقي إلا بالله، ورتبته على أحسن ترتيب، وهذبته على أحسن تهذيب وحذفت منه من رواه وما ورد فيه، رجاء للاختصار وليكون مع التجرد قريب المنال، ولم أذكر فيه إلا ما كان مروياً عنه صلى الله عليه وآله وسلم

أو عن أحد من أهل البيت عليهم السلام بروايتهم، أو صح لنا إسناده، أو اعتمده الوالد،أو أثبته بخطه، أو صححه في تصنيفه أو جمعه، وبدأت فيه بالأذكار المطلقة، ثم أتبعته الأذكار المؤقتة، فأقول مستعيناً بالله:

نص الكتاب:

الأذكار المطلقة

أما الأذكار المطلقة غير المؤقتة بوقت، يقرأ ما أمكن من المنجيات وهن : الجرز (السجدة) ويس والدخان وحم فصلت، والواقعة،والحشر، والملك.

والمهلكات وهي: المز مل، والبروج، والطارق والضحى وألم نشرح، والتين، والقدر، وقريش.

والمنقذات وهي: الكوثر، والكافرون، والنصر، وتبت والإخلاص، والمعوذتان .ثم بعد الفاتحة الثلاثين[1]الآية

[1] – هذه الثلاثون الآية حرزاً من اللصوص والسباع وغير ذلك وروي في إرشاد العنسي عن محمد بن سيرين قال حدثني ابن عمر عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من قرأ ثلاثين آية من كتاب الله لم يضره في تلك الليلة سبع ضاري ولا لص طاري وعوفي في نفسه وماله حتى يصبح و قال نزلنا منزلاً فقيل لنا ما نزل هذا أحد إلا أخذ متاعه فرحل أصحابي وذكر حديث ابن عمرو فلم أرم حتى رأيتهم قد جاءوا

وهي: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الم*ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ*الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ*وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ*أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُون﴾ (البقرة:٥) .

﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيم*لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ

أكثر من ثلاثين مره مخترطي أسيافهم وما يصلون اليّ فلما أصبحت رحلت فلقيني شيخ على فرس= =فقال لي يا هذا أإنسي أو جني قلت بل من بني آدم قال فما بالك لقد أتيناك في هذه الليلة أكثر من سبعين مرة يحال بيننا وبينك بسور من حديد فقلت حدثني ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...الخ فنزل عن فرسه وكسر قوسه وأعطاه عهداً ألا يعود. رواه في الوسائل العظمى تمت .

يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ*اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة:٢٥٧)

﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ*ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ* وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنْ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف:٥٦).

﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلا* وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرً﴾ (الإسراء: ١١١)

بسم الله الرحمن الرحيم * وَالصَّافَّاتِ صَفًّا* فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا* فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا*إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ*رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ* إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ* لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ*دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ* إِلا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ*فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لازِبٍ ﴾ (الصافات: ١١)

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ*فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ *يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ* كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ*يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ*لا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلا الْمَوْتَةَ الأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ*فَضْلا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ*فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ*فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴾(٥١-٥٩ الدخان)

﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلا بِسُلْطَانٍ* فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ*يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ ﴾ (الرحمن:٣٥).

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ*هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ *هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ* هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (الحشر:٢٤) .

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا۞وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ (الجن:٤)

تمت الثلاثين الآية والحمد لله رب العالمين.

وفيها شفاء من كل داء : من الجذام والبرص وغيرهما وهي حرز من الظلمة ومن اللصوص، ويقرأ بعد سورة

يس ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (الروم:١٧) إلى قوله: ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾. وآخر سورة البقرة[١] من قوله: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾ (البقرة:٢٨٤)إلى آخر السورة وآخر سورة الكهف من قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالحات﴾(الكهف:١١٠) إلى آخر السورة.

وآخر سورة الجاثية من قوله تعالى ﴿فلله الحمد﴾ إلى آخرها.

وآخر سورة الحشر من قوله: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ (الحشر:٢٤) إلى آخر السورة.

ثم بعد كمال الثلاثين الآية بعد الفاتحة: سبحان[٢] الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول[١] ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، كمّا تيسر من العدد.

---

١ – قال صلى الله عليه وآله وسلم أربع آيات نزلت من كنز تحت العرش آية الكرسي وخاتمة سورة البقرة و الكوثر وآية من أم الكتاب، أخرجه في أمالي المرشد بالله عليه السلام .

٢ –قال صلى الله عليه وآله وسلم رأيت ليلة أسري بي إبرهيم عليه السلام فقال يا محمد أقري أمتك عني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وغرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم خذوا جنتكم من النار سبحان الله ...الخ وقال من قال

ولا حول[٢] ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولا ملجأ ولا منجى من الله إلا إليه،ثلاثاً.

اللهم[٣] لك الحمد،وإليك المشتكى، وبك المستغاث وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثلاثاً، يا لطيف نجنا مما نخاف .

بسم الله الرحمن الرحيم[٤] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم،توكلت على الحي القيوم الذي لا يموت ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ

سبحان الله ..الخ كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ورفع له بهن عشر درجات ومن زاد زاد الله له.

١ – قال صلى الله عليه وآله وسلم ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة قالوا بلى قال لا حول ولا قوة ..الخ

٢ – قال صلى الله عليه وآله وسلم لرجل ألا أعلمك بكلمات إذا قلتها أذهب الله عنك الفقر والسقم قال بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت قال الرجل فوالله ما قلتها إلا أياما حتى اذهب الله عني الفقر والسقم تمت .

٣ – سمع من الوالد كثيراً ما يقول وقال فيه سر عظيم وروي أنه دعاء موسى حين أتبعه فرعون وهو من الترغيب والترهيب عنه صلى الله عليه وآله وسلم للشدة. تمت .

٤ – قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله ..الخ فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلا. تمت .

تَكْبِيراً﴾ (الإسراء: ١١١) .

يالطيف، يا قدير، أسألك اللطف والتدبير فيما جرت به المقادير، اللهم ألطف بنا في تيسير كل عسير، فإن تيسير كل عسير عليك يسير- ثلاثاً-.

يا لطيف نجنا مما نخاف ونحذر، ثلاثا.

اللهم سلّمنا وسلِم مِنَّا، وارحمنا ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران: ١٧٣).

ويكرر عشراً- حسبي الله لديني، حسبي الله لدنياي حسبي الله لما أهمني، حسبي الله لمن بغى عليّ، حسبي الله لمن كادني بسوء، حسبي الله لمن حسدني، حسبي الله عند الموت، حسبي الله عند المسألة في القبر، حسبي الله عند الميزان،حسبي الله عند الصراط، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرب من المربوبين[1]

---

[1] - روى الوالد بسنده إلى علي بن موسى الرضا قال أرسل أبو جعفر الدوانيقي لعنه الله إلى جعفر بن محمد عليه السلام ليقتله وطرح سيف ونطع وقال يا ربيع إذا أنا كلمته فاضرب عنقه فلما دخل عليه السلام

حسبي الرازق من المرزوقين،حسبي المالك من المملوكين، حسبي الله رب العالمين حسبي من لم يزل حسبي،حسبي من هو حسبي،حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا إله إلا هو العلي العظيم، سبحان رب السماوات السبع ورب العرش العظيم،والحمد لله رب العالمين.

****

ونظر إليه من بعيد، تحرك عن فراشه و قال مرحبا وأهلا يا أبا عبدالله ما أرسلنا إليك إلا رجا أن= =يقضى ذمامك ونقضى دينك ثم قال له قد قضاء الله دينك واخرج جائزتك ،فلما خرج قال له الربيع قد عرفت من غضب الأمير عليك ورأيت السيف والنطع فأي شيء رأيتك تحرك شفتيك به قال نعم يا ربيع رأيت الشر في وجهه فقلت حسبي الرب من المربوبين ...الخ تمت مختصره

الاستغفار

أستغفر [١]الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأستعصمه وأستنصره وأتوب إليه، وهو التواب الرحيم أربعاً وخمسين مرة .

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا يموت أبداً، وأتوب إليه وهو التواب الرحيم – سبعة عشر مرة –.

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه من كل ذنب أسلفته قبل هذا المقام، في قولي وعملي واعتقادي –ثلاث مرات –.

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه –خمساً وعشرين مرة – أستغفر[٢]الله

---

[١] – علم رسول الله ﷺ فاطمة أن تقول استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم إلى قوله الرحيم وقال من قالها مرة غفر الله له ومن قالها اثنتان غفر الله له ولوالديه ومن قالها ثلاثا غفر الله له ولوالديه ولقرابته ومن قالها أربعا غفر الله له ولوالديه ولقرابته ولأمة محمد ﷺ.

[٢] – قال الوالد رحمه الله تعالى روي بسند أنه من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو إلى قوله من فضله أربعين مرة كل يوم في ثمانين يوم أعطاه الله كنز من العلم وكنز من المال روي عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه. تمت .

العظيم لي ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات وأتوب إليه، وأسأل الله من فضله -خمس مرات -.

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، لجميع جرمي، وغرمي، وظلمي، وإسرافي على نفسي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات، وأتوب إليه واسأل الله من فضله.

****

الصلاة على النبي وآله

اللهم[١] صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

---

[١] - هذه الصلوات عدهن في يدي الوالد قال عدهن في يده شيخه أحمد بن يوسف زباره قال عدهن في يده شيخه ثم كذلك إلى زيد بن علي عليه السلام ثم كذلك مسلسلا إلى جبريل بالعد قال هكذا نزلت بهن من عند رب العزة. تمت .

اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. إلى آخر الصلوات الخمس.

اللهم[١]صلِّ على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق الفاتح لما انغلق، المعلنِ الحق بالحق، وعلى آله وسلم

اللهم[٢]صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد السيد الكامل الرحمة الشامل، ميم المجد، وحاء الرحمة، ودال الدوام، صلاة دائمة بدوام ملكك، باقية ببقاء عزك، لا يعادلها شيء دون علمك، عدد ما كان، وعدد ما يكون، وعدد ما هو كائن في ملكك، إلى يوم الدين وعلى آله الأكرمين، وصحبه الراشدين، وتابعيهم إلى يوم الدين.

١- قال ﷺ من قال اللهم صلِّ على محمد ...الخ شفعة له يوم القيامة شفاعة وشهدت له شهادة. تمت.

٢ - وجد بخط الوالد وسمعت هذه الصلوات من لفظه غير مرة وكذلك ساير ما في هذا الكتاب جميعا مثل هذه الصلاة بأربعة عشر ألف صلاة وروي انه رأى النبي ﷺ فصححها . تمت.

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد، صلاة وسلاماً أنت لها أهلٌ، وهو لها أهل، عدد ما علمت، وزنة ما علمت، وملء ما علمت، وأدم ذلك بدوامك، وعلى آله وأصحابه كذلك، والحمد لله رب العالمين على ذلك.

اللهم[١] صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات، من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات.

اللهم صلِّ وسلم عل سيدنا محمد صلاة الرضا وارضَ

١- من خط الوالد رحمه الله هذه مروية عن الحسن بن علي الأبواني وقال من أسرارها أن من كررها ألف مرة فرج الله عنه وأدرك مأموله وذكر الفاكهاني أنه أخبره الشيخ الضرير بن موسى أنه ركب البحر فصادف ريح معروفة قلَّ من ينجوا منها قال فنمت فرأيت النبي ﷺ فعلّمنيها فعرفت أهل المركب يصلوا بها فصلوا بها ثلاث مائة مرة ففرج الله عنهم وكان الوالد رحمه الله يفرد كل فقرة منها بصلاة. تمت.

عن آله وأصحابه رضى الرضا. اللهم [1] صلِّ وسلم على سيدنا محمد السابق للخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره - ثلاث مرات- عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن شقي ومن سعد صلاة تستغرق العدد و تحيط بالحد، صلاة لا أمد لها ولا غاية لها ولا انقضاء لها، صلاة دائمة بدوامك باقية ببقائك وعلى آله وأصحابه كذلك وسلم تسليماً. اللهم صلِّ صلاة دائمة، وسلم سلاماً دائماً على نبي تَنْحَلُّ به العقد وتنفرج به الكرب، وتُقضَى به الحوائج، وتنال به الرغائب، ويستسقى الغمام بوجهه، وعلى آله.

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد، صلاة تزن الأرض والسماوات وما في علمك.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله، صلاة أهل السموات والأرضين عليه، وأجْر يا رب لطفك الخفي في أمورنا جميعاً.

---

[1] - هذه الصلاة المباركة ختم بها الجيلاني حزبه وهي أحد الصلوات التي أتى بها محي الدين ،وفضلها أن من تلاها صباحا ومساءً استوجب رضى الله الأكبر و أمن من سخطه . تمت.

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما لا نهاية لكمالك، وعدد كماله وكما يليق بكماله، وسلم وبارك.

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، الناصر الحق بالحق، الهادي إلى صراطك المستقيم.

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حق قدره ومقداره العظيم. اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله القطب الكامل، وعلى أخيه جبريل المطوق بالتقريب.

اللهم[1] صلِّ على محمد النبي الأمي، عدد من صلى عليه من خلقك. اللهم صلِّ على محمد وعلى آله كما

---

[1] – هذه الصلاة روى الإمام المرشدبالله عليه السلام بسنده إلى عبدالله بن بريد المقرئ قال بلغه أن خلاد بن كثير كان في النزع فوجد عند رأسه رقعة مكتوب فيها هذه براءة لخلاد بن كثير من النار قالوا ما كان عمله فقالوا كان يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل جمعة ألف مرة يقول :اللهم صلِّ على النبي الأمي ...الخ، ومن فضائلها أن من قرأها سبع جُمع ألف مرة رأى مكانه في الجنة تمت .

ينبغي لنا أن نصلي عليه، وصلِّ على محمد النبي كما أمرتنا أن نصلي عليه.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، صلاةً تكون لك رضا ولحقه أداءً.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آله عدد، ما علمت وزنة ما علمت، وملء ما علمت. اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما ذكرك وذكره الذاكرون. اللهم صلِّ على محمد وآله كلما غفل عن ذكرك وذكره الذاكرون.

اللهم[١] صلِّ وسلم على محمد الفاتح الخاتم الرسل الكامل الرحمة الشامل، وعلى آله وأصحابه، عدد معلومات الله، بدوام الله، صلاة تكون لك يا ربنا رضا ولحقه أداء، وأسألك بها من الرفيق أحسنه ومن الطريق أسهله، ومن العلم أنفعه، ومن الزهد أصلحه ومن

---

[١] – قال الدمياطي من واظب على هذه الصلوات كان له كل يوم سعادة الدارين ورفع له الدرجات راتبها في اليوم سبع مرات.

المكان أفسحه، ومن العيش أرغده، ومن الرزق أطيبه وأوسعه .

اللهم[١] صلِّ على محمد طب القلوب ودوائِها، وعافية الأجساد وشفائِها، ونور الأبصار و ضيائها، وعلى آله وأصحابه وسلم. اللهم [٢] صلِّ على روح محمد في الأرواح، وعلى جسده في الأجساد، وعلى قبره في القبور، وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آله، صلاةً تكون لك رضا، ولحقه أداء، وأعطه الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته، واجزه عنا ما هو أهله، يا أرحم الراحمين.

اللهم [٣] صلِّ على محمد وعلى آله، عدد خلقك، ورضا نفسك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك، ومنتهى

---

[١] – هذه الصلاة مجربة للشفاء من جميع الأمراض.

[٢] –هذه الصلاة فضائلها من قرءاها سبعين مرة بقلب حاضر رأى النبي ﷺ في منامه. تمت مصباح الثمرات وصلى الله على محمد وآله وسلم.

[٣] – هذه لها سر عظيم من صلوات الجيلاني وصلى الله على محمد وآله وسلم .

رحمتك. اللهم لك الحمد كما أنت أهله، وصلِّ على محمد كما أنت أهله، وافعل بنا ما أنت أهله، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة. اللهم صلِّ على محمد وعلى آله ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد. اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد واحشرنا في زمرته، وأحينا على ملته، وتوفنا على سنته واسقنا بكأسه غير خزا يا ولا نادمين برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آله، صلاة تزيل بها عنا جميع الداء، وتنصرنا بها على جميع من بغى علينا وتعدى، وتفرق بها شمل الجبابرة والأعداء. اللهم صلِّ على محمد وآله، وعلى جبريل، و ميكائيل و إسرافيل وملائكة الموت، وحملة العرش، وعلى الملائكة أجمعين وعلى الأنبياء والمرسلين، وعلى الأولياء والمؤمنين، في كل لمحة ونَفَس، عدد ما وسعه علمك، آمين.

اللهم صلِّ على محمد وآله صلاة ترزقنا بها الأمان من كل مخافة، وتقربنا بها إليك المسافة، وتدفع عنا بها كل آفة.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آله صلاة ترضيك وصلاة ترضيه، وصلاة ترضى بها عنا يا رب العالمين.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمي سيد الأنام وعلى آله الكرام، أفضل صلاة وسلام، عدد ما وسعه علمك، يا ذا الجلال والإكرام.

******

التسبيح والتحميد

سبحان[1] الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وسبحان الله وبحمده،وتبارك الله أحسن الخالقين، كل ذلك عدد خلقه،ورضا نفسه،وزنة عرشه، ومداد كلماته، وسعة رحمة الله، وعدد ما أحصى كتاب الله، وعدد ما سبح نفسه وحمدها، سبحانه وتعالى لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، سبحان[2]الله وبحمده سبحان الله العظيم،سبحان الذي تعطف بالعز وقال به،سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له،سبحان من أحصى كل شيء بعلمه،سبحان ذي الفضل والطول سبحان ذي

---

[1] – كان الوالد رحمه الله تعالى يكثر من هذا في مواضع كثيرة ويقول لها سر عظيم قال ﷺ لِجُوَيْرِيَّه حين وجدها تسبح من الصبح إلى أن أضحى قال لقد قلتُ أربع كلمات لو وزنت بما قلتي منذ اليوم لوزنتهن إلى أن قال عدد خلقه ..الخ

[2] – قال ﷺ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، انتهى من الوالد رحمه الله تعالى.

الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام، سبحان من لا يعلم قدره إلا هو سبحانه وتعالى.

سبحانك[1] اللهم وحنانيك،سبحانك اللهم وتعاليت سبحانك اللهم والعز إزارك، سبحانك اللهم والعظمة رداؤك، سبحانك اللهم والكبرياء سلطانك، سبحانك من عظيم ما أعظمك، سُبحت في الملأ الأعلى تسمع وترى ما تحت الثرى، سبحانك شاهد كل نجوى سبحانك موضع كل شكوى، سبحانك حاضر كل ملأ، سبحانك عظيم الرجاء، سبحانك ترى ما في قعر الماء، سبحانك تسمع أنفاس الحيتان في قعور البحار سبحانك تعلم وزن السموات، سبحانك تعلم وزن الأرضين، سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر

---

[1] – روى الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج سيد العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليه فخرج وخرجنا معه فنزل في بعض المنازل فصلى ركعتين فسبح في سجوده بهذا التسبيح فلم يبقى شجر و لا مدر إلا وسبح معه ففزعنا فرفع رأسه وقال يا سعيد أفزعت قلت نعم فقال هذا التسبيح الأعظم حدثني أبي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تبقى الذنوب مع هذا التسبيح وهو اسم الله الأعظم .

سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور، سبحانك تعلم وزن الفيء والهوى، سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة، سبحانك قدوس قدوس سبحانك عجباً من عرفك كيف لا يخافك، سبحانك اللهم وبحمدك سبحان الله، سبحان الله العظيم .

اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله علا نيته وسره، ولك الحمد إنك على كل شيء قدير.

الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته، والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه، والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته.

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيرا طيبا مباركاً فيه على كل حال،حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده.

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك.

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغي له، اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علمك، ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون مشيئتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله إلا رضاك.

*****

الدعاء

اللهم[1]يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا يخشى الدوائر، يعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار،يا من لا تواري عنه سماءٌ سماء، ولا أرض أرضاً، ولا جبل إلا يعلم ما في وعره ولا بحر إلا يعلم ما في قعره، اجعل [2]خير عمري آخره وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك يا رحمن يا رحيم، يا جار المستجيرين، يا أمان الخائفين يا عماد من لا عماد له، يا ذخر من لا ذخر له، يا سند من لا سند له، يا حرز الضعفاء، يا كنز الفقراء، يا عظيم

١- روى الطبراني بإسناد صحيح عن انس بن مالك عنه ﷺ انه مر بأعرابي وهو يصلي ويدعو في صلاته بهذا القول يا من لا تراه العيون ..الخ فأمر من أتى به فأعطاه ذهباً هديةً ﷺ فقال أعطيناك هذه لحسن ثناءك على الله تعالى وكذا رواه البزار والترمذي وكان الوالد رحمه الله كثير ما يفتتح دعاءه به.

٢ -هذا الدعاء كان الوالد رحمه الله يدعو به عقب الأول ووجد مثنى بخطه و له سر عظيم وقد روي مأثوراً عنه ﷺ.

الرجاء، يا منقذ الغرقى، يا منجي الهلكى، يا محسن يا مجمل يا مفضل يا منعم يا حنان يا منان، أنت الذي سجد لك سواد الليل و ضوء النهار، وشعاع الشمس ونور القمر، وخفيق الشجر ودوي الماء، يا عظيم السلطان، يا قديم الإحسان، يا دائم النعم، يا باسط الرزق، يا واسع العطايا، يا سامع الدعاء، يا دافع البلاء،يا حاضرا ليس بغائب، يا موجوداً عند الشدائد يا خفي اللطف، يا لطيف الصنع، يا حليماً لا يعجل يا أول[1] الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين يا رازق المساكين، ويا أرحم الراحمين .

اللهم إليك رفعت الأبصار، وبسطت الأيدي وأفضت القلوب، ودعيت بالألسن، وتحوكم إليك في الأعمال يا قديم يا دائم يا حي يا قيوم يا وتر يا فرد يا

---

[1] -هذا الدعاء لما جاءت فاطمة تشكو عليه ﷺ الخصاصة فقال إن شئت علمتك أربع كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام وان شئت أمرنا لك بخمسة أعنز قالت بل علمنيهن كلمات علمكهن جبريل قال فقولي يا أول الأولين و يا أخر الآخرين... الخ ، فدخلت على علي كرم الله وجهه فقالت ذهبت من عندك بالدنيا وجئتك بالآخرة .

أحد يا صمد، أسألك بثبوت الربوبية، وبجلال الملكوتية وبعظيم الصمدانية، وبالقدرة الوحدانية، وبالعزة الفردانية، وبقديم الأزلية .

اللهم[١]إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان، بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك.

يا الله [٢]المانع قدرته خلقه، المالك لها سلطانه والمسلط لكلٍ على ما في يده، كل موجود دونك يخيب

---

١ – قال ﷺ إذا سألتم الله فقولوا بأن لك الحمد ..الخ ، وروي في سلاح المؤمن إلى أن قال مر بنا كلب ونحن نصلي خلف رسول الله ﷺ فما بلغت يده رجله حتى مات فقال رسول الله ﷺ من الداعي على هذا الكلب فقال رجل أنا فقال رسول الله لقد دعوت باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى ولو دعوت لجميع أمة محمد أن يغفر لهم لغفر لهم كيف دعوت ؟قال قلت اللهم إني أسالك بأن لك الحمد ...الخ ودعا على الكلب في آخره .وهذا الدعاء يتأكد بعد العصر فأفهم موفقا إن شاء الله.

٢ – قال الوالد رحمه الله فيما وجد بخط دعاء السر المروي عن النبي ﷺ ما لفظه يا محمد من أحب من أمتك أن لا يحول بين دعائه وبيني حائل وأن استجيب له فيما يدعوني صغيراً كان أو كبيراً فليقل : يا الله المانع قدرته خلقه ...الخ.

رجاء راجيه،وراجيك مسرور لا يخيب، أسألك بكل رضاً لك من كل شيء، وبكل شيء تحب أن تذكر به يا الله أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض، وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك يا بديع [١]السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله بجلالك ونور وجهك.

اللهم يا كبير، يا سميع، يا بصير، يا من لا شريك له ولا وزير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا عصمة البائس الفقير، يا مؤمن الخائف المستجير، يا رازق الطفل الصغير، يا جابر العظم الكسير، أدعوك دعاء البائس الفقير، كدعاء المضطر الضرير، أسألك بمعاقد العز من عرشك، وبمفاتيح الرحمة من كتابك،يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد،ويا قريبا غير بعيد،ويا شاهداً غير غائب،ويا غالباً غير مغلوب،يا حي يا

---

[١] – هذا من أدعية الحفظ علمه النبي ﷺ علي بن أبي طالب كرم الله وجه ذكره في السفينة وله قصة طويلة. تمت.

قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا نور[1] السموات والأرض، يا جمال السماوات والأرض، يا صريخ المستصرخين، ومنتهى العائذين، والمفرج عن المكروبين المروح عن المغمومين، يا مجيب دعاء المضطرين، يا كاشف الكرب، يا إله العالمين، يا ارحم الراحمين.

اللهم يا داحي المدحوات، يا بارئ المسموكات، ويا جابل القلوب على فطرتها: شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك، ورأفتك ورحمتك على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفاتح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق، والدافع جيشات الأباطيل والدامغ صولات الأضاليل، كما حمل فاضطلع، قائما بأمرك مستوفزاً في مرضاتك، غير ناكل عن قدم، ولا واهٍ في عزم، واعياً لوحيك حافظا لعهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أورى قبساً لقابس، وأضاء الطريق

---

[1] – قال جبريل عليه السلام ألا أعلمك يا رسول الله اسما من أسماء الله هو أحب أسمائه إليه أن يدعى بها قال: بلى قال قل يا رب السموات والأرض إلى قوله يا أرحم الراحمين ذكره في أمالي احمد بن عيسى رضي الله عنه .

للخابط، وهديت به القلوب بعد خوضات الفتن والآثام، وأقام موضحات الأعلام، ونيرات الأحكام فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون،وشهيدك يوم الدين، وبعيثك بالحق، ورسولك إلى الخلق .اللهم افسح له مفسحاً في ظلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك .

اللهم أعلِ على بناء البانين بناه، وأكرم مثواه لديك وأتمم له نوره،واجزه من ابتعاثك له، مقبول الشهادة مرضي المقالة، ذا منطق عدل وخطبة فصل.

اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش،وقرار النعمة ومنى الشهوات، وأهواء اللذات، ورخاء الدعة ومنتهى الطمأنينة، وتحف الكرامة، وصلِّ عليه صلاة تامة وسلم عليه سلاماً تاماً، وبارك عليه البركة العامة وترحم وتحنن.

اللهم صلِّ على أهل بيت نبيك،وآتهم أفضل ما آتيت أحداً من أهل بيوت المرسلين، واجز أصحابه الراشدين أفضل ما جزيت أحداً من أصحاب المرسلين.

دعـــــاء آخـر

اللهـم[١]اقسـم لنـا مـن خشـيتك مـا تحـول بـه بيننـا وبـين معاصـيك، ومـن طاعتـك مـا تبلغنـا بـه جنتـك، ومـن اليقـين مـا تهـون بـه علينـا مصـائب الـدنيا، ومتعنـا اللهـم بأسماعنا وأبصارنا وعقولنا وقوتنا أبداً ما أحييتنا واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانـا، ولا تجعـل مصيبتنـا في ديننـا ولا تجعـل الـدنيا أكـبر همنـا، ولا مبلـغ علمنـا،ولا غايـة رغبتنـا، ولا تسـلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا.

اللهـم[٢]بـارك لنـا في ديننـا الـذي هـو عصـمة أمرنـا، وفي آخرتنـا الـتي إليهـا مصـيرنا، واجعـل الحيـاة زيـادةً لنـا مـن كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

---

١ – كان رسول الله ﷺ قليلا مايقوم من محله حتى يدعو بهذه الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك إلى قوله من لا يرحمنا وكان الوالد رحمه الله يفعلها في أول دعائه في كل دعاء يدعو به.

٢ – كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء اللهم بارك لنا إلى قوله من كل شر، ذكره في عدة الحصن الحصين. تمت.

اللهم[١]لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته ولا دَيناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا ميتاً إلا رحمته، ولا عسراً إلا يسرته، ولا عارياً إلا كسوته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا إلا قضيتها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم[٢]إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار، ومن عذاب القبور.

اللهم[٣] أصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا،واهدنا سبل السلامة،ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

---

١ – كان من دعائه صلى الله عليه وآله وسلم اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ...الخ و كان الوالد كثيراً ما يقوله . أخرجه الطبراني.

٢ – هذا من دعائه صلى الله عليه وآله وسلم و كان الوالد رحمه الله كثيراً ما يدعو به. أخرجه البخاري

٣ – روي في أمالي المرشد بالله بأنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا هذا الكلام اللهم أصلح ذات بيننا إلى قوله و أتمها علينا.

اللهم بارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا، وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم،واجعلنا شاكرين لنعمتك،مثنين بها،قابليها وأتمها علينا .

اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان، ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام، غير خزايا ولا نادمين.

اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله.

اللهم زدنا ولا تنقصنا،وأكرمنا ولا تهنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وانصرنا ولا تنصر علينا، وأعطنا ولا تحرمنا وأرضنا وارض عنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اكشف عن قلوبنا حجاب الغفلة، ونبهنا عن نومة الغافلين، واشرح قلوبنا بطمأنينة برد اليقين وأوردنا حياض الإخلاص مع المخلصين.

اللهم فك أقفال قلوبنا بمشيئتك، وأحسن توفيقنا بدوام الصدق في إرادتك،وانشر علينا في هذه الساعة راية هدايتك، وقلدنا بسيوف ولايتك، وأثبتنا في ديوان خاصتك، وأمطرنا من سحائب رحمتك،واسقنا من

شراب محبتك،وتوجنا بتيجان معرفتك،وأوقفنا في ميدان كرامتك ورأفتك، وصف سرائرنا،ونور بصائرنا، واجمعنا في حظائر قدسك،ولا تقطعنا بغيرك نفسك. اللهم[1] ما كان منا من غفلة عنك أو إعراض إلى غيرك فأزله عنا وغيبه عنا، وابق لنا فينا ما تريد، إنك أنت الحميد المجيد الفعال لما تريد.

اللهم اقذف في قلبي رجائك، واقطع رجائي عمن سواك، حتى لا أرجو أحداً سواك.

اللهم ما ضعُفت عنه قوتي، وقصر عنه أملي، ولم تنله رغبتي، ولم تبلغه مسألتي، ولم يجر على لساني، مما أعطيت أحداً من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يا أرحم الراحمين. اللهم أعني على أداء ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور بصري وجلاء حزني، وذهاب همي. اللهم احرسني بعينك التي

---

[1] – كان الوالد رحمه الله تعالى فيما وجد بخطه هذا من دعاء الحسن بن علي عليهم السلام كان يدعو به وهو دعاء جامع نفع الله به. أخرجه البيهقي رحمه الله.

لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي، إنه قد تحقق أني لا أهلك وأنت معي يا رجائي فارحمني بقدرتك علي.

اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواك.

اللهم احفظني مما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة اغفر لي وأعطني ما لا ينقصك، إنك أنت الوهاب، أسألك فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، ورزقاً واسعاً، والعافية من جميع البلاء، وشكر العافية.

اللهم[١] إني أسألك رزقاً طيباً، وعملاً متقبلا، وعلماً نافعاً.

اللهم[٢] أحيني حياة من تحب حياته وبقائه وتوفني وفاة من تحب وفاته وفنائه.

اللهم احفظ عليَّ الرأس وما حوى.

---

[١] – روى الإمام المرشد بالله عليه السلام بسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك رزقاً....الخ .

[٢] – وهذا من دعاء الجلية نفع الله به .

اللهم احفظ عليَّ البطن وما وعى.

اللهم احفظ علينا ما أمرتنا به، واحفظنا عما نهيتنا عنه.

اللهم لا تحرمنا ونحن نسألك، ولا تعذبنا ونحن نستغفرك، اختم أحوالنا بأحسن أعمالنا.

اللهم إنا نسألك بجودك وبذلك وَمَنِّك وطولك وعصمتك ونهاية مغفرة ما أحاط به علمك، يا من إليه الإياب وعليه الحساب، حاسبنا حساباً يسيرا، لا تفزيع فيه ولا مجازاة ولا مكافاة.

اللهم أجِزنا على الصراط مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً يا أرحم الراحمين. اللهم برحمتك أستغيث فأصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

اللهم إني أسألك الثبات على الأمر، وأسألك العزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك وأسألك لساناً صادقاً، وقلباً سليماً، وأعوذ بك من شر

ما تعلم، وأسألك من خير ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم، إنك أنت علام الغيوب.

اللهم[١] ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي.

اللهم[٢] إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عملٍ يقربني إلى حبك. اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي.

اللهم إني أسألك خير المسألة،وخير الدعاء،وخير النجاح،وخير العمل،وخير الثواب،وخير الحياة، وخير الممات، وثبتني، وثقل موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجتي، وتقبل صلاتي، واغفر لي خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، آمين. اللهم[٣] إني أسألك

---

١ – هذا الدعاء مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و كان الوالد كثيرا يدعو به.

٢ – كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو بهذا الدعاء . أخرجه الترمذي و ابن ماجة والمستدرك.

٣ – هذا الدعاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فدعاء بدعاء و استعاذ باستعاذة لم يستعذ الناس بمثلها فقام رجل وقال كيف لنا أن ندعو كما دعوت ونستعيذ كما استعذت فقال صلى الله عليه وآله وسلم قولوا اللهم إنا نسألك...الخ .رواه المرشد بالله عليه السلام مع زيادة يسيرة.

من خير ما سألك منه المرسلون، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه المرسلون.

اللهم إني أسألك من خير ما سألك به نبيئك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيئك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

اللهم[١] اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت،وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت، نستغفرك ونتوب إليك.

اللهم[٢] اجعل في قلبي نوراً،وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً،وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً،ومن خلفي

---

[١] – هذا الدعاء رواه الإمام أبوطالب بسنده إلى الحسن بن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا هذا الدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت ...الخ .

[٢] – هذا من دعائه صلى الله عليه وآله وسلم وكان الوالد رحمه الله يدعو به كثيراً.

نوراً،ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً،ومن تحتي نوراً.

اللهم أعطني نوراً،و اجعل في لحمي نوراً،وفي شعري نوراً،وفي بشري نوراً،وفي لساني نوراً،وفي قبري نوراً وأعظم لي نوراً. أعددت[١] لكل هول في الدنيا والآخرة لا إله إلا الله، ولكل هم وغم ما شاء الله، ولكل نعمة الحمد لله، ولكل رخاء وشدة أشكر الله، ولكل أعجوبة سبحان الله، ولكل ذنب أستغفر الله، ولكل مصيبة إنا لله و إنا إليه راجعون، ولكل ضيق حسبي الله)،ولكل قضاء وقدر توكلت على الله، ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اللهم[٢] أجِرْ وجهي من لفحات الجحيم،وبطني من شراب الحميم،وجسدي من عذابك الأليم،إنك غني كريم. اللهم[٣] قلّب قلوبنا على محبتك وطاعتك.

---

١ - هذا من دعاء العبد الصالح الكينعي رحمه الله وهو دعاء جامع حسن.

٢ - وهذا من دعاء إبراهيم الكينعي رحمه الله.

٣ - كذلك هذا من دعاء الكينعي رحمه الله.

اللهم إني أسألك قبولك وإقبالنا عليك.

اللهم املأ قلوبنا من معرفتك،ومن غنائك،ومن الافتقار إليك، يا أرحم الراحمين.

اللهم ما قصر عنه رأيي، وضعف عنه عملي، ولم تبلغه نيتي، من خير وعدته أحداً من عبادك،أو خير أنت معطيه أحداً من بريتك فإني أرغب إليك فيه، وأسألك هو يا رب العالمين.

اللهم[1] اجعلنا هداة مهتدين،وللحق منقادين،وبطاعتك عاملين،ولك في الخلوات مناجين،وإليك من الخليقة منقطعين،وعلى النعماء شاكرين،وفي البأساء صابرين غير أشقياء ولا محرومين،ولا عن باب رحمتك مطرودين،وتوفنا أتقياء مستورين،وأحينا سعداء مرزوقين،واحشرنا آمنين مسرورين،واحشرنا في زمرة محمد وآله.

[1] – هذا دعاء جامع يحسن الختم به نفع الله به.

اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة، ومنا الرمي بسهم الرجاء ومنك الإصابة. وصلى الله على محمد وآله وارزقنا حبهم، واحشرنا في زمرتهم، إنك على كل شيء قدير. آمين اللهم آمين، سبحانك[١] إني كنت من الظالمين.

التــعــوذ

أعوذ[٢] بالله من الشيطان الرجيم،اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن،والعجز والكسل،والبخل والجبن، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

اللهم إني أعوذ بك من أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر، أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق.

---

[١] – روى الإمام المرشد بالله عليه السلام أن هذه الآية فيها اسم الله الأعظم .

[٢] – روى القاضي عبد الله بن زيد العنسي رحمه الله تعالى عنه صلى الله عليه وآله وسلم من قال استعيذك ...الخ عشراً وكل الله به ملك يذود عنه الشياطين كما يذاد غريبة الإبل .

اللهم[1] إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة شر البلايا، ومن فتنة القبر، ومن عذاب القبر، ومن فتنة الكفر، ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل خطاياي بالثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع،ومن قلب لا يخشع،ومن دعاء لا يسمع،ومن نفس لا تشبع،أعوذ بك من هؤلاء الأربع. اللهم[2]إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم.

اللهم[3] إني أعوذ بك من فتنة الحياة والممات. اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة والذلة، وأعوذ بك من المسكنة والفقر والكفر والخسف والفسوق

---

[1] – روى المرشد بالله عليه السلام بسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر إلى قوله من الكسل والهرم.

[2] – هذه أدعية صحت عنه صلى الله عليه وآله وسلم رواها في العدة أخرجه الستة.

[3] – هذا ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو به . أخرجه ابن حبان و الطبراني.

والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيئ الأسقام. اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك.

اللهم إني أعوذ بك من الهدم،وأعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغرق، والحرق، والهرم، وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك من أن أموت لديغاً.

اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأقوال. اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة العباد. اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي،ومن شربصري،ومن شر لساني، ومن شر قلبي ومن شر ميتتي.

اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول،ومن الجوع فإنه بئس الضجيع ومن الخيانة فإنها بئست البطانة.

اللهم إني أعوذ بك من أن نرجع على أعقابنا،أو نفتر عن ديننا. اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء،ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء في دار المقامة. اللهم إني أعوذ بك من أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم.

اللهم إني أعوذ بك من أن تدعو علي رحم قطعتها. اللهم إني أعوذ بك من امرأة تشيبني قبل المشيب،ومن ولد يكون علي وبالاً،ومن مال يكون علي عذاباً وأعوذ بك من صاحب خديعة إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أفشاها. اللهم إني أعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

*****

الأذكار المؤقتة

وأما الأذكار المؤقتة بوقت فمنها:

الأذكار بعد كل صلاة

ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الصلوات جميعها، آية الكرسي قال صلى الله عليه وآله وسلم: (اقرأ في دبر كل صلاة آية الكرسي فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو وصي من قالها دبر كل صلاة لا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت) .

اللهم[١] أعني على أداء ذكرك وشكرك وحسن عبادتك سبحان الله- ثلاثاً وثلاثين- الحمد لله- ثلاثاً وثلاثين- والله أكبر- أربعا وثلاثين.

---

[١] – هذا من الأحاديث المسلسلة وهو مسلسل بالمحبة قال لي الوالد رحمه الله إني لأحبك في الله لا تدعن دبر كل صلاة اللهم اعني على أداء شكرك وذكرك وحسن عبادتك قال الوالد قال لي شيخي إني لأحبك في الله قال: قال له شيخه كذلك إلى معاذ بن جبل قال: قال: رسول الله ﷺ إني لأحبك في الله يا معاذ لا تدعن عقب كل صلاة اللهم اعني على أداء شكرك وذكرك وحسن عبادتك.

اللهم ربنا ورب كل شيء،أنا أشهد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك،اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة،يا ذا الجلال والإكرام،اسمع واستجب،الله أكبر،الله أكبر نور السماوات والأرض،الأكبر الأكبَر،حسبي الله ونعم الوكيل،سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله أستغفر الله وأتوب إليه.

اللهم[١] إني أسألك بحق السائلين عليك فإن للسائلين عليك فيها حقاً أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر تقبلت دعوتهم، أن تشركنا في صالح دعاء ما يدعون وأن تعافينا وإياهم، وأن تقبل منا ومنهم،وأن تتجاوز عنا وعنهم، إنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين.

اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها. اللهم انعشني و اجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا

١- وفي أمالي المرشد بالله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قضى صلاته قال اللهم إني أسألك ...إلى قوله مع الشاهدين .

يهدي لصالحها إلا أنت،ولا يصرف سيئها إلا أنت. اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نَفَسٍ ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السماوات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان، أقدم إليك بين يدي ذلك كله[١] ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾(البقرة : ٢٥٥).

ثم يمسح جبهته ويقول: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة. اللهم أذهب عني الهم والغم

---

[١] – وفي الأمالي قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن موسى بن عمران لقي جبريل عليهم السلام فقال له : ما لمن قرأ آية الكرسي كذا و كذا مره فذكر فيها جبريل عليه السلام من الأجر ما لم يقف عليه موسى عليه السلام فسأل ربه أن لا يضعفه عن ذلك، ثم أتاه جبريل عليه السلام مرة أخرى فقال إن ربك يقول من قرأ في دبر كل صلاة مرة واحدة اللهم إني أقدم إليك إلى آخر آية الكرسي فإن الليل والنهار أربع وعشرون ساعة يصعد إليَّ منه فيها سبعون ألف ألف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل الملائكة . رواه الأمام المرشد بالله وهو في الاعتصام.

والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن، والإثم والفواحش والغرم والذل و الخزي والصغار، في الدنيا والآخرة و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشراً، فمن قرأها جاز على الصراط المستقيم يوم القيامة وعن يمينه ثمانية أذرع،وعن شماله كذلك،وجبريل آخذ بحجزته ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

*****

الدعاء بعد صلاة مخصوصة

وأما بعد صلاة مخصوصة :

فبعد ركعتي الفجر خاصة: استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها،واعتصمت بحبل الله المتين أعوذ بك من شر شياطين الإنس والجن،وأعوذ بك من شر فسقة العرب والعجم،حسبي الله،توكلت على الله،ألجأت ظهري إلى الله،طلبت حاجتي من الله فوضت أمري إلى الله،لاحول ولا قوة إلا بالله .

اللهم اغفر ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

اللهم أعمر لساني بذكرك،و قلبي بخشيتك، ووقتي بطاعتك – خمساً وعشرين مرة .

أما بعد صلاة الفجر والمغرب فيقول قبل أن يتكلم:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لَه الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير.

اللهم لا مانع لما أعطيت،ولا معطي لما منعت،ولا ينفع ذا الجد منك الجد،سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اللهم اهدني من عندك،و أفض علي من فضلك وأسبل علي من رحمتك، وأنزل علي بركتك، سبحان الله العظيم وبحمده، أستغفر الله إنه كان تواباً، سبعين مرة (يغفر الله له مائة ذنب).

اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نورا، وعلى لساني نوراً ...الخ وقد تقدم.

وبعد صلاة العصر يقول: ما تقدم ويخص بالاستغفار سبعين مرة، يغفر الله له ذنوب سبعين عاماً، كذا رُوي[1] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

*****

[1] - رواه في الجامع الكافي مرفوعاً.تمت.

دعاء الصباح والمساء

سبحان الله وبحمده،مائة مرة،اللهم أنت أحق من ذكر،وأحق من عبد،وأبصر من ابتغي،وأرأف من ملك،وأجود من سئل،وأوسع من أعطى،أنت الملك بلا شريك،والفرد لا ند لك،كل شيء هالك إلا وجهك،لا تطاع إلا بإذنك،ولا تعصى إلا بعلمك تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر،أقرب شهيد،وأدنى حفيظ حلت دون الثغور،وأخذت بالنواصي،وكتبت الآثار،ونسخت الآجال،القلوب لك مفضية،والسر عندك علانية،الحلال ما أحللت،والحرام ما حرمت والدين ما شرعت،والأمر ما قضيت،الخلق خلقك والعبد عبدك، وأنت الله الرءوف الرحيم.

أسألك بنور وجهك الكريم الذي أشرقت به السماوات والأرض،وبكل حق هو لك،وبحق السائلين عليك، أن تقيلني في هذه الغداة،أو في هذه العشيَّة،وأن تجيرني من النار بقدرتك .

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت،أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت وأمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيء عملي.

وأستغفرك من الذنوب التي لا يغفرها إلا أنت _ ثلاث مرات _ أصبحنا و أصبح الملك لله، والحمد لله، وأعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر الشيطان الرجيم وشركه .

(وفي المساء) أمسينا وأمسى الملك لله ...الخ .

أعوذ بكلمات الله التامات، كلها من شر ما خلق -ثلاث مرات-﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت، وهو على كل شيء قدير - عشر مرات- في الصباح والمساء .

لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه،والله أكـبر وسـبحان الله وبحمـده، وأسـتغفر الله،ولا حـول ولا قـوة إلا بـالله العلـي العظـيم،الأول الآخر،الظـاهر البـاطن بيـده الخير،يحيي ويميت، وهـو على كـل شيء قدير - عشر مرات-.

﴿ بسـم الله الـرحمن الـرحيم* قـل هـو الله أحـد ...إلخ ﴾ عشراً -أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحـده لا شـريك لـه لَـه الملـك ولـه الحمـد وهـو على كل شيء قدير،رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير مـا بعده،وأعوذ بـك مـن شر هـذا اليوم وشر مـا بعده. اللهـم إني أسـألك خـير هـذا اليـوم فتحـه ونصـره ونـوره وبركته وهداه.

اللهـم بـك أصـبحنا، وبـك أمسـينا، وبـك نحيـا وبـك نمـوت، وإليـك المصـير. اللهـم إني أصـبحت أُشـهدك وأُشـهد ملائكتـك وحملـة عرشـك وجميـع خلقـك، بأنـك أنـت الله لا إلـه إلا أنـت، وأن محمـداً عبـدك ورسـولك

صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي.

اللهم استر عورتي، وآمن روعتي. اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي، سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن أعلم﴿ أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيءٍ علماً﴾ يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، أعوذ بك من شر ما صنعت .

اللهم إني أسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، وأعوذ بك أن أَظْلِم أو أظلم، أو أعتدي أو يعتدا علي، أو أكتسب خطيئة أو ذنباً لا تغفره.

اللهم فاطر السماوات والأرض،عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام،فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا،وأُشهدك وكفى بك شهيداً،أني أشهد أن لا إله إلا أنت،وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير،وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك،وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق،وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور،وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعورة وذنب وخطيئة،وإني لا أثق إلا برحمتك،فاجعل لي عندك عهداً توفنيه يوم القيامة فاغفر لي ذنوبي كلها،إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

اللهم إني أسألك صحة في إيمان،وإيماناً في حسن خلق ونجاحاً يتبعه فلاحاً،ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورضوانا.

اللهم وصلِّ على محمد وآله- عشراً-(هذا ما يقال في الصباح والمساء إلا أنه يبدل مكان أصبحت أمسيت).

أذكار النوم

وأما أذكار النوم :فهي سبحان الله- ثلاثا وثلاثين- والحمد لله- ثلاثاً وثلاثين- والله أكبر- أربعا وثلاثين- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين،ويجمع كفيه ثم ينفث فيهما ويمسح بهما وجهه ورأسه،وما استطاع من جسده،لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لَه الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والفاتحة، والمعوذتين،وآية الكرسي،وآخر الحشر من ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القرآن ﴾ إلى آخر السورة (من قاله وكل الله به مَلَكَين يحفظانه حتى يصبح).

اللهم رب السماوات ورب الأرض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته.

اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء،وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدَين وأغننا من الفقر، باسمك اللهم وضعت جنبي، وبك أرفعه.

اللهم إن تمسك نفسي فارحمها، وإن أخرتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت .

الحمد لله الذي مَنَّ علي فأفضل،الحمد لله رب العالمين رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من النار. فإن رأى في منامه ما يحب فليحمد الله ولا يحدث به إلا من يحب، وإن رأى ما يكره، فليتفل ثلاثاً عن يساره ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ومن شرها ثلاثاً،فإنها لا تضره،وليتحول عن جنبه الذي كان عليه،فإن وجد

قلقاً في نومه فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من غضبه وعقابه،ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون.

ومن تحرك فليقل: بسم الله عشراً،سبحان الله عشراً،آمنت بالله،وكفرت بالجبت والطاغوت عشرا.

***

هذا ما أردت نقله من الأدعية الملتقطة من كلام سيد الأنام، ومن بعض الأئمة عليهم السلام، وأتبع ذلك بجميع آيات الدعاء المنتزعة من القرآن العظيم فهو الشفاء وهو الذي قال صلى الله عليه وآله وسلم فيه: (فضل القرآن على كلام الناس كفضل الله على خلقه) وقال تعالى ﴿ ما فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾(الأنعام: من الآية٣٨)

حتى إن بعض العلماء جمعها واستغنى، بها نفع الله بها آمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الدعاء بآيات القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❁ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ❁الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❁ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ❁إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ❁اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ❁صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (الفاتحة)

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيم * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾(البقرة: من الآية١٢٨)

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (البقرة:٢٠١)

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾(البقرة: من الآية ٢٥٠).

﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِير * رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا

طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الكافرين ﴾

(البقرة: من الآية٢٨٦) .

﴿ رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾

(آل عمران:٩)

﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾

(آل عمران: من الآية١٦).

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

(آل عمران:٢٧)

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (آل عمران:٥٣)

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا

وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (آل عمران:١٤٧)

﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَاب النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (آل عمران:١٩٤)

﴿ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾(آل عمران: من الآية٥٣)

﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾(المائدة: من الآية١١٤).

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (الأعراف: من الآية٢٣).

﴿رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾(الأعراف: ٤٧) .

﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ (الأعراف: من الآية٨٩).

﴿ لَـئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَـا رَبُّنَـا وَيَغْفِـرْ لَنَـا لَنَكُـونَنَّ مِـنَ الْخَاسِرِينَ﴾(الأعراف: من الآية١٤٩).

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (الأعراف: من الآية١٥١).

﴿أَنْـتَ وَلِيُّنَـا فَاغْفِرْلَنَـا وَارْحَمْنَـا وَأَنْـتَ خَـيْرُ الْغَـافِرِينَ ﴾ (الأعراف: من الآية١٥٥) .

﴿رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾(يونس: من الآية٨٥)

﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (يونس:٨٦).

﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾(هود: ٤٧).

﴿ فَـاطِرَ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْـتَ وَلِيِّـي فِي الـدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾(يوسف:١٠١)

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ﴾(إبراهيم:٣٨)﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ*رَبَّنَا اغْفِـرْ لِي وَلِوَالِـدَيَّ وَلِلْمُـؤْمِنِينَ يَـوْمَ يَقُـومُ الْحِسَـابُ ﴾ (إبراهيم:١١٤) .

﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾(الإسراء: من الآية٢٤).
﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيرا﴾(الإسراء: ٨٠).
﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً﴾ (الكهف: من الآية١٠).
﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ (طه:٢٦)﴿ رَبِّ زِدْنِي عِلْما﴾(طه: من الآية١١٤). ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (الأنبياء: من الآية٨٣) . ﴿ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سبحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾(الأنبياء: من الآية٨٧).
﴿رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾(الأنبياء: ٨٩).
﴿رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾(الأنبياء: من الآية١١٢). ﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِين ﴾(المؤمنون: من الآية٢٩). ﴿رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾(المؤمنون: ٩٤). ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ* وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ (المؤمنون:٩٨).

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾(المؤمنون: من الآية١٠٩).

﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً ﴾(الفرقان: من الآية٦٥).

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً﴾ (الفرقان: من الآية٧٤).

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ* وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ* وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ*وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ*وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ*يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ * إِلا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الشعراء:٨٤-٨٩).

﴿ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾(الشعراء:١٦٩).

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾(النمل: من الآية١٩)

﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ﴾ (القصص: ١٦).

﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾(القصص:٢٤)
﴿ ربِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾(العنكبوت:٣٠).
﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ* وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ *يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ (الروم:١٩).
﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الصافات:١٠٠)
﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (الزمر:٤٦). ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾(الأحقاف: من الآية١٥).
﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالأِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رءوف رَحِيمٌ﴾(الحشر: من الآية١٠). ﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (الممتحنة: من الآية٤)

﴿ رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (الممتحنة:٥).
﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾(التحريم: من الآية٨). ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (نوح:٢٨).
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ *قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ*مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ*وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ* وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ*وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.
بسم الله الرحمن الرحيم * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ*مَلِكِ النَّاسِ*إِلَهِ النَّاسِ *مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ*الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ*مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾.
﴿ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ﴾ (يونس: ١٠)
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم إني أسألك أن تغفر لنا ولإخواننا المؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات وأن ترحم اللهم والدي كما ربياني صغيرا وعلماني كبيرا وأكرمهما على تعلمي.

اللهم اجعل سعيهما مشكوراً، وعملهما مبروراً وأجرهما جنة وقصورا. اللهم أشركهما في صالح دعائنا إنك رءوف رحيم. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله عدد كل حرف كتب وسيكتب أبد الآبدين ودهر الداهرين، كل ذلك أضعافاً مضاعفة لا منتهى لها. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

****

أدعية شهر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء عند رؤية الهلال

دعائه صلى الله عليه وآله وسلم عند رؤية الهلال:-

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا استهل هلال رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان،والسلامة والإسلام،والعافية المجللة والرزق الحسن،ودفاع الأسقام والعون على الصلاة والصيام،وتلاوة القرآن.

اللهم سلمنا لرمضان، وسلمه منا، حتى ينقضي وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا).

******

دعاء زين العابدين عند رؤية هلال رمضان

إذا رأى هلال رمضان كبر الله خمساً وعشرين تكبيره ثم قال:

(اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وفرضت فيه الصيام، وفضلته على ما سواه من الليالي والأيام، صلِّ على محمد وآله الطاهرين الكرام،وأدخله علينا وعلى كافَّة المسلمين بسلام وإسلام، وأمن وإيمان، وعافية في الجسم وفراغ من الشغل، وأعنا فيه وفيما يليه من الليالي والأيام على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن، والقيام بطاعتك يا ذا الجلال والإكرام حتى تنقضي أعمارنا وقد صفيتها من الآثام، وطهرتنا مما يورث الانتقام، واغسل عنا درن الخطيئات ودنس الموبقات إنك ولي الحسنات وكاشف الكربات.

اللهم أعنا على صيامه وقيامه،ووفقنا لمعرفة حلاله و حرامه، وصلِ على محمد وآله وسلم.

*****

الدعاء عند الإفطار

روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : للصائم عند فطره دعوة لا ترد . وروى آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أفطر قال: الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقني فأفطرت. اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت وبك آمنت، وعليك توكلت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت يا واسع المغفرة اغفر لي:ثلاثا فإن من قالها عند فطره غفر له)

*****

دعاء الاستفتاح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد، ولك المجد، ولك الفخر، ولك العظمة، ولك الرحمة، ولك المهابة، ولك السلطان ولك ا لامتنان، ولك التسبيح، ولك التهليل، ولك التقديس، ولك التكبير، ولك ما يرى، ولك ما لا يرى ولك ما فوق السماوات العلى، وما تحت الثرى، ولك الآخرة والأولى، ولك ما ترضى من الثناء، ولك الحمد والشكر والنعماء.

اللهم صلِّ على جبرائيل أمينك على وحيك والقوي على أمر ك والمطاع في سماواتك، ومحل كراماتك والمتحمل لكلماتك، والناصر لأنبيائك ،المدمر أعدائك. اللهم صلِّ على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرأفتك، والمستغفر لأهل طاعتك.

اللهم صلِّ على إسرافيل حامل عرشك، وصاحب الصور المنتظر لأمرك، الوجل المشفق من قبضتك.

اللهم صلِّ على حملة العرش الطاهرين، وعلى السفرة الكرام البررة، يا ذا الجلال والإكرام. اللهم صلِّ على أبينا آدم بديع فطرتك الزكي الذي أكرمته بسجود ملائكتك، وإباحة جنتك.

اللهم صلِّ على أمنا حواء المطهرة من الرجس المترددة بين محال القدس،اللهم صلِّ على هابيل وشيث،وإدريس،ونوح، وإبراهيم،وموسى وهارون ويوشع، والخضر، وذي القرنين ويونس، وإلياس واليسع، وذا الكفل، ولوط، وداود، وسليمان و زكرياء ويحيي، وأشعيِا، وأرميا،وهود،وصالح وإسماعيل،وإسحاق،ويعقوب،ولقمان،والأسباط وشعيب، وأيوب،وطالوت،وجرحيش،ودانيال وعزير وعيسى، وشمعون، والحواريين والأتباع.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وعلى الشهداء والسعداء، وأئمة الهدى، والأبدال، والأوتاج والسياح والعباد، والصالحين، والزهاد، وأهل الجد والاجتهاد وخص محمداً وأهل بيته بأفضل صلواتك، وأفضل كراماتك، وبلغ روحه تحيةً وسلاماً، وزده فضلاً وإكراماً، حتى تبلغه أعلى درجات أهل الشرف من النبيين والمرسلين، والأفاضل المقربين.

اللهم صلِّ على من سميتُ من ملائكتك ومن لم أُسم وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك، وأوصلِّ صلاتي إليهم وأرواحهم، واجعلهم إخواني فيك وأعواني على دعائك، وأستشفع بكرمك إلى كرمك وبجودك إلى جودك، وبرحمتك إلى رحمتك، وبأهل طاعتك إليك.

اللهم إني أسألك بكل ما سألك واحد منهم من مسألة شريفة غير مردودة، وما دعوك من دعوة مجابة غير مخيبة، يا الله يا رحمان، يا رحيم، يا حكيم،يا كريم، يا حليم، يا عليم،يا جليل، يا كفيل، يا وكيل،يا مقيل، يا مجير، يا جبير، يا مبين، يا خبير، يا أمين يا مزيل، يا

محيل، يا كبير، يا قدير، يا بصير، يا شكور، يا برُّ، يا ظاهر، يا ساتر،يا محيط، يا قريب، يا ودود، يا حميد،يا مبدئ،يا معيد، يا شهيد،يا محسن يا مجمل، يا منعم يا متفضل، يا قابض، يا باسط، يا هادي، يا مرسل، يا مرشد، يا مسدد، يا معطي، يا مانع،يا دافع، يا باقي،يا خلاق، يا وهاب، يا تواب يا فتاح، يا نفاح يا من بيده لكل شيء مفتاح، يا رءوف، يا عطوف يا كافي، يا شافي، يا معافي، يا وفي، يا مهيمن،يا عزيز يا جبار،يا متكبر،يا سلام، يا مؤمن، يا أحد، يا صمد، يا فرد، يا وتر، يا قدوس، يا ناصر، يا مؤنس يا باعث، يا وارث، يا عالم،يا حاكم، يا بارئ، يا مصور، يا مسلم، يا مستجيب يا دائم، يا قائم،يا عليم،يا حكيم،يا جواد، يا بار، يا ستار، يا عادل، يا فاضل،يا ديان،يا حنان،يا منان، يا من على فاستعلى و كان بالمنظر الأعلى، يا من قرب فدنى، وبعد فنأى وعلم السر وأخفى، يا من له التدبير والمقادير، يا من العسير عليه يسير، يا من هو على كل شئ قدير، يا

مرسل الرياح، يا فالق الإصباح، يا باعث الأرواح، يا ذا الجود والسماح، يا راداً ما فات، يا منشر الأموات، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم،يا حي محيي الأموات، يا حي لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض، يا إلهي يا إلهي صلِّ على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارحم ذلي، وانفرادي، وفاقتي وخضوعي بين يديك، واعتمادي عليك،وتضرعي إليك، أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس الفقير، المهين الحقير، العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر من ربه، دعاء من أسلمته ثقته ورفضته أحبته، وعظمت خيفته، دعاء ضعيف حزين بائس مسكين.

اللهم إني أسألك بأنك ملك مقتدر وأنك على ما تشاء قدير، وأسألك بحرمة هذا الشهر الكريم، وحرمة الشهر الحرام، والمشعر الحرام، وبالبلد الحرام والمشاعر العظام، والركن والمقام، وقبر نبيك عليه و على آله

السلام، يا من وهب لأدم شيث، و إبراهيم إسماعيل وإسحاق، ويا من رد يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر أيوب، ويا رادَّ موسى على أمه ويا زائد الخضر في علمه، يا من وهب لداود سليمان ولزكرياء يحيي، ولمريم عيسى،يا حافظ ابنة شعيب، يا كافل ولد موسى،أسأ لك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي كلها وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وغفرانك وجنانك وإحسانك وأسألك أن تفك عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب، وتلين لي كل صعب، وتسهل عليَّ كل عسير، وتخرس عني لسان كل ناطق بسوء،وتكبت عني كل باغ، وتمنع عني كل ظا لم وحاسد، وتكفيني كل عائق يحاول بي تفريقاً بيني وبين طاعتك وتثبيطي عن عبادتك، يا من ألجم الجن المتمردين، وقهر عتاة الشياطين، وأذل رقاب المتجبرين رد كيد المتسلطين عن المستضعفين أسألك بقدرتك

على ما تشاء، وتسهيلك لما تشاء، أن تعجل قضاء حاجتي بما تشاء، وصلى الله وسلم على محمد وآله.

دعاء عند دخول شهر رمضان

للإمام السجاد علي ابن الحسين عليهما السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحيانا،الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين،وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين،والحمد لله الذي حبانا بدينه،واختصنا بملته،وسهل لنا سبل إحسانه لنسلكها بمنِّه إلى رضوانه حمداً يتقبله منا ويرضى به عنا.

والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهر رمضان شهر الصيام، وشهر الإسلام، وشهر الطهور، وشهر التمحيص، وشهر الفرقان الَّذي أُنزل فيه القرآن ﴿هدىً للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان﴾ .

وأبان فيه فضيلته على سائر الشهور بما جعل فيه من الحرمات الموسومة، والفضائل المشهورة، فحرم فيه ما أحل في غيره إعظاماً،وَحَجَرَ فيه المطاعم والمشارب إكراماً،وجعل له وقتاً بيناً لا يجيز ــجل وعزــ فيه أن يُقدَّم، ولا يقبل أن يُؤخَّر عنه، ثم فضل ليلةً واحدة من لياليه على ألف شهر، وسماها ليلة القدر، تنزلُ الملائكةُ والروح قيها بإذن ربِّهم من كُلِّ أمر سلامٌ دائم البركةِ إلى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم من قضائه، اللهم صلي على محمد وآله .

اللهم فألهمنا معرفةَ فضلهِ وإجلال حرمته والتحفُّظ مما حظرت فيه، و أعنا على صيامه بكفِّ الجوارح عن معاصيك و استعمالها فيما يرضيك، حتى لا نُصغي بأسماعنا إلى لغوٍ، و لا نسرع بأبصارنا في لهو، ولا نبسط بأيدينا إلى محظور، ولا نخطو بأقدامنا إلى محجور، حتى لا تعي بطوننا إلا ما أحللت، ولا تنطق ألسنتنا إلاَّ بما مثَّلت، ولا نتكلف إلا ما يدني إلى ثوابك، ولا نتعاطى إلاَّ ما ينئي عن عقابك، ثمَّ خلص

ذلك كله من رياء المرائين وسمعة المسمعين، لا نشرك فيه أحداً دونك، ولا نبتغي فيه مرادا سواك.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد ووفقنا فيه لمواقيت الصلوات الخمس بحدودها التي حددت وفروضها التي فرضت ووظائفها التي وظفت وأوقاتها التي وقت، وأنزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لأركانها على ما سنه محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله وسلم في ركوعها وسجودها و ذكورها وجميع فواضلها، على أتمِّ الطُّهور وأسبغه وأبين الخشوع وأبلغه، و وفقنا فيه لأن نصلِّ أرحامنا بالبر والصلة، وأن نتعاهد جيراننا بالإفضال والعطية، وأن نتخلص من التبعات، وأن نتطهر بإخراج الزكوات، وأن نراجع من هجرنا وأن ننصف من ظلمنا، وأن نسالم من عادانا —حاشا من عودي فيك ولك فإنه العدو الذي لا نفاديه، والبغيض الذي لا نواليه– وأن نتقرب إليك فيه من الأعمال الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب، وتعصمنا فيه مما نستأنف من العيوب، حتى لا يورد عليك أحد

من ملائكتك إلا دون ما يوردون عنا من أبواب الطاعة لك وأنواع القربة إليك.

اللهم إنا نسألك بحق هذا الشهر، وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه إلى وقت فنائه من ملك قربته أو نبي أرسلته أو عبد صالح اختصصته أن تصلي على محمد وآله وأن تجنبنا الإلحاد في توحيدك،والتقصير في تمجيدك،والشك في دينك،والعمى عن سبيلك والإغفال لحرمتك، و الانخداع لعدوك الشيطان الرجيم.

اللهَّم أهِّلْنَا فيه لما وعدت أوليائك من كرامتك وأوجب لنا فيه ما أوجبت لأهل الاستقصاء لطاعتك واجعلنا في نظم من استحق الرفيع الأعلى برحمتك. اللهم صلِّ على محمد وآله. اللهم وإن لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا رقابا عتقاً يعتقها عفوك، و يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب، واجعلنا لشهرنا من خير أهل وأصحاب. اللهم صلِّ على محمد وآله وامحق ذنوبنا مع امِّحاق هلاله، واسلخ عنا تبعاتنا

مع انسلاخ أيامه، حتى ينقضي عنا وقد صفيتنا فيه من الخطيئات، وخلصتنا فيه من السيئات.

اللهم صلِّ على محمد وآله وإن ملنا فيه فَعدِّلنا، وإن زغنا فيه فقوِّمنا، وإن اشتمل علينا عدوك الشيطان الرِّجيم فاستنقذنا.

اللهمَّ اشحنه بعبادتنا،وزين أوقاته بطاعتنا، وأعنا في نهاره على الصيام، وفي ليله بالقيام لك والتضرع إليك والخشوع لك والذلة بين يديك، حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة، ولا ليله بتفريط. اللهم واجعلنا في سائر الشهور والأعوام والليالي والأيام كذلك ما عمَّرتنا واجعلنا من عبادك الصالحين ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (المؤمنون: ١١)،﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ (المؤمنون: ٦٠) .

﴿ومن الذين يسارعون فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ (المؤمنون: ٦١).اللهم صلِّ على محمدٍ في كل وقتٍ وفي كل أوان، وعلى كل حال عدد ما صليت على من

صليت عليه وأضعاف ذلك كله بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك، وعلى آله سادات المتقين، وهداة المسلمين إنَّك فعَّال لما تريد.

*****

دعاء لكل يوم وليلة من شهر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أفتتح الثناءَ بِحمدك، وأنتَ مسددُ الصوابِ، بمنك أَيقنتُ أَنكَ أرحمُ الراحمين في موضعِ العفوِ والرحمةِ، وأشدُ المعاقبين في النكالِ والنقمةِ وأعظم المتجبرين في الكبرياء والعظمة .

اللهم دبر لي في دُعائك ومسألتك، فاسمع يا سميع مِد حَتي، وأجب يا رحيمُ دعوتِي، وأقلْ يا كريمُ عثرتِي. أَسأَلك مستأنساً لا خائفاً ولا وجلاً مُدِلاً عليك فيما قَصَدتُ فيه إليك بقديمِ إحسانِك وباهر حلمك وامِتنانِك، وقد توسلت إليكَ بأسمَائك وعظيمِ جلالك وشهركَ رمضانَ الذي وعدت من دعاك فيه الإجابة بقولك ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: من الآية١٨٦) أنزلت فيه القرآن هدىً للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان،وهذا شهر الصيام، وهذا شهر القيام، وهذا شهر الإنابة، وهذا شهر التوبة، وهذا

شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق والفوز بالجنة وهذا شهرٌ فيه ليلة القدر التي هي خيرٌ من ألف شهر.

اللهم صلِ على محمد وآل محمد، وأعني على صيامه وقيامه، و سلِمه لي وسَلِمْنِي لَه، وأعنِي فيه بأفضلِ عونك، ووفقني فيه لطاعتك، وطاعة رسولك،والاقتداء بأوليائك وأنبيائك صلى الله عليه وعليهم أجمعين وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك وعظّم لي فيه البركة،وأحسن لي فيه العاقبة،وأصح لي فيه بدني،وأوْسِعْ فيه رزقي،واكفني ما أهمني واستجب فيه دعائي،وبلغ فيه رجائي،وأذهب عني فيه النعاس والكسل،والسآمة والفترة والقسوة والغفلة، والغِرَّة وجنبني فيه العلل والأسقام و الهموم والأحزان والأمراض و الأعراض والخطايا والذنوب، والبلاء والجهد، والتعب والوباء، إنك سميع الدعاء.

اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، وأعِذْنِي فيه من الشيطان الرجيم، وهمزه ولمزه ونفثه ووسوسته وتثبيطه وكيده ومكره وحَبَائله وخدعه و أمانيه وغروره وفتنته

وشركه وأحزابه وأتباعه وأشياعه وأوليائه وشركائه وجميع مكائده. اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وبلوغ الآمال فيه واستكمال ما يرضيك عنَّا من صبرٍ وإحسانٍ وإيمانٍ ويقين، ثم تقبل ذلك منا بالأضعاف الكثيرة والأجر العظيم يا رب العالمين.

اللهم ارزقنا الحج والاجتهاد،والقوة والنشاط والإنابة والتوفيق،والتأييد،والقربة،والرغبة،والرهبة والتضرع والخشوع، والرقة والنية الصادقة، وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك، والتوكل عليك والثقةِ بك والورع عن محارمك، مع صالح القول ومقبول السعي ومَرْفُوع العمل ومستجاب الدعوة ولا تَحُلْ بيني وبين شيء من ذلك بعرضٍ ولا مرض ولا همٍ ولا غمٍ، ولا سقمٍ، ولا غفلة ولا نسيان بل للتعاهد والتحفظ لك وفيك والرعاية بحقك والوفاء بعهدك ووعدك يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، واقسم لي فيه أفضل ما تقسم لعبادك الصالحين، وأعطني فيه أفضل

ما تعطي أوليائك المقربين، وأعطني فيه أفضل ما تعطي من اصطفيته من العالمين، من الرحمة والمغفرة والتوفيق والإجابة والعفو والمسامحة والعافية والمعافاة والعتق من النار،والفوز بالجنة،وخير الدنيا والآخرة.

اللهم واقسم لي من خير ك نصيباً وافراً، وارزقني عملاً زاكياً، واجعل دعائي إليك واصلاً، ورحمتك وخيرك إلي متصلاً، وعملي مقبولاً، و سعيي في شهرك مشكوراً وذنبي مغفوراً، وثوابي فيه موفوراً حتى يكون نصيبي فيه الأكثر، وحظي فيه الأوفر. اللهم وفقّني لقيام ليلة القدر التي هي خيرٌ من ألف شهر، على أحبِّ الأحوال إليك وأقربها منك وأزلفها لديك، واقسم لي فيها ما قسمت فيها من خير لأحد من أوليائك، و اجعلني فيها من عتقائك ووالديَّ ومن أُحب، وأكرمني بها وعرفني قدرها بمغفرتك و رضوانك يا أرحم الراحمين.

اللهم رب شهر رمضان وما أنزلت فيه من القرآن وربِّ جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل وعزرائيل وجميع الملائكة المقربين، وربِّ إبراهيم الخليل وإسماعيل و إسحاق

ويعقــوب، وربِّ موســى وعيســى وجميــع الأنبيــاء والمرسلين، وربِّ محمدٍ خاتم النبيين، صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين، وأسألك بحقهم عليك، وبحقِّك العظيم عليهم كما صليت عليه وعلى آله إلاَّ نظرت إَليَّ نظـرة رحمـةٍ تـرحمني بهـا، وترضـى بهـا عـنِّي رضـاً لا سـخط علـيَّ بعـده أبـداً، وأعطيتـني سـؤلي و جميـعَ المؤمنين، واصرف عنِّي ما أكره و أحذر وأخاف على نفـسي، ومـا لا أخـاف ولا أعلمـه وهـو في علمـك وأهلي وولدي وإخواني وذريتي.

اللهم وإليك فررنا من ذنوبنا فآونا تائبين، و تب علينا مستغفرين فاغفر لنا متعوذين فاعذنا مستجيرين واجرنا مستسلمين فـلا تخذلنا راهبـين وأمنـا راغبـين وشـفعنا سائلين، وأعطنا من أفضل ما تعطي الصالحين، إنك سميع الدعاء قريبٌ مجيب.

اللهـم لـك الأسمـاء الحسنى والكبريـاء والآلاء، أسـألك باسمك ﴿بسم الله الرحمن الرحيم ﴾إن كنت قضيت في هـذه الليلـة أوفي هـذا اليوم، أن تجعل اسمي في السعداء

والشَّهداء، وإحساني في علِّيين وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقيناً يباشر قلبي، وإيماناً لا يشوبه شك، ورضاً بما قسمت لي، وآتني في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً، وقنِي عذاب النار وارزقني ذكرك وشكرك وطاعتك وحسن عبادتك، وصلِ على محمدٍ وآله واجعلني معهم وجيهاً في الدنيا والآخرة، واجعل عاقبة أمري إلى غفرانك ورحمتك، يا أرحم الراحمين، وتطول عليَّ بقضاء حوائجي في الدنيا والآخرة. أستغفر الله ربي وأتوب إليه إنَّ ربيِّ قريبٌ مجيب، أستغفر الله ربي وأتوب إليه إنَّه كان تواباً غفوراً.

اللهم اغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم، ربِّ إني ظلمت نفسي وعملتُ سوءاً فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلاَّ أنت، وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم العليم الحليم العظيم الكريم وأتوب إليه. اللهم اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجا، وارزقني من حيث لا أحتسب، ومن حيث أحتسب، واحرسني من حيث أحترس، ومن حيث لا أحترس، وصلِّ على محمدٍ وآله

وسلم تسليماً. يا مُحسنُ يا مُجملُ يا منعمُ يا مُفضلُ لستُ أتكل في النجاة من عقابك على أعمالي، بل بفضلك عليَّ وبطولك العظيم، تبدأ بالإحسان نعماً وتعفو عن الذنب كرماً، فما أدري أيهما أحق بالشكر وأولى؟ أ جميلُ ما تنشر؟ أم قبيح ما تستر؟ أم عظيم ما تولي؟ أم كثير ما تعفو وتوالي؟ يا حبيب منَ تَحَبَّب إليك، ويا قرة عين من لاذ بك وانقطع إليك، أنت المحسن وأنا المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك، فقد وثقت منك بالصفح القديم والفضل العظيم والرحمة الواسعة.

أفتراكَ يا ربِّ تُخلف ظنِّي وتخيِّب أملي؟ كلاَّ... يا كريمُ أنت عند حسن ظنِّ عبدك بك،فقد قطعتُ على كل خير من عندك،فنحن نعصيك ونرجوك فلنا فيك أملٌ طويلٌ ورجاءٌ كثير، فحقّق بفضلك رجاءنا، يا مولانا وسيدنا وإلهنا وربنا وخالقناَ هبني بفضلك يا سيدي وتصدق عليَّ بعفوك، وجلِّلني بسترك،واعْفُ عَنِّي ونجِّني بكرم وجهك. يا سيدي أنا الصغير الذي ربِّيته، وأنا

الجاهل الذي علمته، وأنا الضالُّ الذي هديته، وأنا الوضيع الذي رفعته، وأنا اليتيم الذي آويته، وأنا الخائف الذي أمنته، والجائع الذي أشبعته، والعطشان الذي أرويته، والعاري الذي كسوته، والفقير الذي أغنيته، والضعيف الذي قويته، والذليل الذي أعززته والسقيم الذي شفيته والسائل الذي أعطيته والمذنب الذي سترته، والخاطئ الذي أقلته، والقليل الذي كثَّرته، والمستضعف الذي نصرته، والطريد الذي آويته. أنا يا ربِّ الذي لم أستحيك في الخلاء، ولم أراقبك في الملأ، وأنا صاحب الدواهي العظمى، وأنا الذي على رَبِهِ وسيده اجترى. أنا الذي أعطيت على معاصيك الجليل من الرشا، فوا حياي منك يا إلهي، ويا حسرتي على ما فرطت من عمري، ويا خزائى من جرأتي على من لا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء. اللهم بذمة الإسلام أتوسل، وبحرمة القرآن أعتمد عليك وبصيام شهرك رمضان أتقرب إليك،وبحبي للنبيِّ الأُمِّيِّ العربيِّ المكِّيِّ المدنيِّ أرجو الزلفةَ لديك، فلا

توحش استيناس إيماني، ولا تجعل ثوابي ثواب من عبد سواك وأقرَّ بلسانه فحقن دمه وأدرك ما أمل، و إنا آمنا بك بألسنتنا وقلوبنا لتعفو عنا، فأدْرِكْنا ما أمَّلنا، وثبت رجاك في صدورنا، فلا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمدٍ وآله.

****

دعاء عام لرمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ربك هو الفتاح العليم ﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾(النساء: من الآية٣٢)

﴿ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾(البقرة:٢١٨) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ (المائدة:٣٥)

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ﴾(الإسراء:٥٧)

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾ (الأنبياء: من الآية٩٠)

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ(يا محمد) عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (البقرة:١٨٦).

إلهي مالي سوى قرعي لبابك حيلة، إلهي مالي سوى لا إله إلا الله إليك وسيلة، فأشهد أن لا إله إلا الله الواحد في ملكه وبقائه، وأشهد أن لا إله إلا الله الفرد في عزه

وكبريائه، وأشهد أن لا إله إلا الله العدل في حكمه وقضائه،لا إله إلا هو مالك الملك والملكوت لا إله إلا الله الدائم في العزة والعظمة والجبروت أظهر من ملكه العالم من العدم إلى الوجود، وأنعم على عبيده من الملائكة والأنبياء والأفراد من المكلفين بطمأنينة التوحيد، وعطف عواطف الكرم والجود وملأ قلوبهم من أنوار الذكر والتمجيد، حبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم وكره إليهم المخالفة لأمره والعصيان، فسبحان من أظهر التوحيد في آياته ومصنوعاته لكل مكلف صادق، وجعله متزايداً لأهل التقوى والمعارف والحقائق، أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده، وازدد علما ويقيناً وانتبه، فتبارك وتعالى ما أعظم ما نرى من خلقه، وما أقل عظيمه في جنب قدرته، وما أهول ما نرى من ملكوته، وما أصغر ذلك فيما غاب عنا من سلطانه، وما أسبغ نعمه في الدنيا وما أصغرها في جنب نعم الآخرة، فأخضع لك إلهي خضوعاً يغيبني إلى تخوم الأرضين السابعة وأحمدك وأمجدك وأوحدك وأشكرك

على نعمائك المتوالية المتتابعة،حمداً وتوحيداً وشكراً وثناءً حسناً يملأ ما خلقت، ويبلغ من رضاك حيث تريد، كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظم ربو بيتك، وكما أنت له أهل، حمداً استدر درر المزيد، ولا ينتهي بِعَددٍ ولا تحديد، حمداً لا يحجب عنك ولا ينتهي دونك دائماً لدوامك، خالداً لخلودك، وزنة عرشك وسعة كرسيك ومداد كلماتك، أبداً أبداً.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من عرفه بالبرهان، وتزايد توحيده ولطفه بنور القرآن وحقيقة الإيمان والإخلاص والإتقان، شهادة من عرفه بعين التحقيق، واطمأن قلبه بكلمة الإخلاص والتصديق، مع شهادته جل وعلا لذاته وملائكته وأولي العلم به قائماً بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلى المكلفين بالهدى والدين، ختم به الأنبياء والمرسلين، وجعله رحمةً على المؤمنين،ونعمةً على الناس أجمعين ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ

آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾ (آل عمران: ١٦٤)

أرسله بالوحي والتنزيل، وأيده بالروح الأمين جبريل وصلى الله وملائكته وجميع خلقه عليه وعلى آله وسلم تسليما﴿ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾(النساء: ١١٣) فرضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً، وبأهل بيته الهادين أولياء وبالمؤمنين إخوانا.

﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلام دِيناً ﴾ (المائدة: من الآية٣)

إلهي لو كان عدد أنفاس مخلوقاتك لعبدك ألسنة يحمدك بها من أول الدهر إلى آخره ما أدى هذه النعمة الجليلة والمنة الجزيلة، فلك الحمد والحمد من نعمك فلك الحمد.

أُوَجِهُ اللَّهُم وجهي إليك، وأخضع بالابتهال بين يديك، بكلمة التوحيد والإخلاص، وبما عظمت من

أسمائك الخواص،وبحرمة اسمك الرحمان،وبحرمة القرآن وبحرمة شهر رمضان الذي سميت فيه نفسك القريب المجيب، وفتحت فيه على عبدك بهذا الدعاء المجاب يا مجيب، وبحملة عرشك وخواص ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأوليائك وصالح خلقك، وبمحمد الأمين وبأهل بيته الهادين، وأصحابه المرضيين والتابعين بخير إلى يوم الدين، وأتوسل إليك بحبي فيهم وبحبك، وأعفر خدي من تراب بعض نعالهم لأجلك والصلاة الدائمة الزاكية مني عليهم، صلاة تكون لك رضاً، ولحقهم أداء.

وأسألك بما توسلوا به إليك من أسمائك العظمى وبكل ما ناجوك به من آياتك الكبرى، وبجلال وجهك الكريم، وبعظمة سلطانك العظيم، وبعزة قدرتك وإحاطة علمك، وقرب رحمتك، وحسن رأفتك، وجود كرمك، وكرم طولك وبيان حكمك وثبات حلمك وجميل سترك وطيب عافيتك وشمول نعمتك وظهور حجتك، وبكل اسم هو لك سميت به نفسك، وأنزلته

في كتبك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك وهو محجوبٌ عن خلقك، كما حجبت وجهك الكريم عن إدراك بصر أنت شققته، أن تصلي على نبينا الهادي إليك المبارك الزكي، وعلى آله وسلم، بعدد كل مثقال ذرة هو في علمك من جميع ما خلقت وذرأت وبرأت، أسألك الفوز برضاك عني وبكل ما يقربني إلى رضاك والجنة التي هي دار رضاك وأعوذ بك وألوذ بك وأستغيث بك وأستجير بك من سخطك وكل ما يقربني إلى سخطك والنار التي هي دار سخطك على الأشقياء من خلقك، وأسألك استحقاق حقائق الإيمان، والاستقامة على طاعتك وطاعة رسولك يا رحيم يا رحمن، والعافية في الأبدان وفي كل ما خولتنا من نعمك والأديان، والتجاوز عنا والعفو والغفران، وأحبابنا في الدين وإخواننا المودين ومن توسلنا إليك به من المرحومين، وآبائنا وأبنائنا إلى يوم الدين، واغفر لنا ما سلف من ذنوبنا، واعصمنا فيما بقي من أعمارنا، وارزقنا عملاً صالحاً ترضى به

عنا، وبلغنا برحمتك الذي نرجوه في الدارين من رحمتك وهب لنا حقك، وأرضِ عنا خلقك، فإن عندك ما يرضيهم وليس عندنا ما يرضيهم، فلا تجعل لسيئاتنا على حسناتنا سبيلاً واكشف عن قلوبنا حجاب الغفلة، ونبهنا عن نومة الغافلين، واختم لنا بالخير والخِيَرة في كل أمر في الدنيا والدين، وزينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين ولا عن بابك مطرودين، وأحينا سعداء مرزوقين واحشرنا آمنين متزودين مع الذين أنعمت عليهم من النبيئين و الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً.

إلهي سمعت عن نبيك صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ما قال عبدٌ (حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،إلا قلت وعزتي وجلالي لأكفينك ما قلت،صادقاً كنت،أو كاذباً).

اللهم ما أشد فقري وحاجتي ولجائي ورجائي وأملي وقصدي إلى كفايتك ولطفك وعفوك وفضلك ورزقك

وخيرك ورحمتك وجميل سترك، لقلة صدقي وكثرت خطئي وعصياني وغفلتي وقسوتي وجفوتي وقلة ذكري فاسترني واجبرني إنك أنت التواب الرحيم، وهب لي عفوك، وأرض عني خلقك، واغفر لي ما سلف من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري،وارزقني عملاً ترضى به عني،وبلغني برحمتك الذي أرجوه من رحمتك،إلهي آلاؤك لا تحصى ونعماؤك لا تستقصى فاغفر لي فيما بقي وما مضى ولا تفضحني يوم اللقاء وأصلح لي أمر آخرتي التي إليها معادي، وأصلح لي ذريتي صلاحاً تقر به عيني في الدنيا والآخرة، وارزقني قلباً سليماً ولساناً صادقاً وعيشاً قاراً و رزقاً داراً.

إلهي كما أكرمت وجهي عن السجود لغيرك صن وجهي عن سؤال خلقك، وأذقني برد عفوك وحلاوة ذكرك ودوام شكرك وطيب مناجاتك وسروري بلقائك متقرباً إليك راجٍ لك يا ذا الجلال والإكرام أنت وحدك ظهري وسندي وسيدي ومولاي ومالكي وقوتي وملجئي وعزي وكنزي وأملي وذخري وعوني وغناي

بك أستغيث فأغثني، وإليك أنيب فتولني، وعليك توكلت فاكفني، وبك انتصرت فكف عني شر نفسي وشر خلقك أجمعين، واغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما جهلت وما تعمدت وما أخطأت على نفسي وغيري لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الرءوف الرحيم الجواد الكريم.

وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين أبداً والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله.

مناجاة في ليالي القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر، و لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، عدد ما علم وزنة ما علم، وملأ ما علم، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، وأستغفر الله تبارك الله أحسن الخالقين، تبارك الله رب العالمين، هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين، الحمد لله رب العالمين لا إله إلا الله، ولا إله إلا الله، ولا إله إلا الله،يا الله، يا الله، إنه لا إله إلا الله الحي القيوم، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، يا الله، يا عالم الغيب والشهادة، يا الله يا رحمن، يا رحيم يا ملك، يا قدوس، يا سلام، يا مؤمن يا مهيمن، يا مدبر، يا جبار، يا متكبر، يا خالق، يا بارئ، يا مصور، يا غفار، يا قهار، يا وهاب، يا

رزّاق،يا فتاح،يا عليم، يا قابض، يا باسط، يا حافظ يا رافع،يا معز،يا مذل، يا سميع،يا بصير،يا حكيم، يا عدل،يا لطيف،يا خبير، يا عظيم، يا شكور، يا علي يا كبير، يا حفيظ، يا مغيث، يا حسيب، يا جليل، يا كريم، يا رقيب، يا واسع، يا ودود، يا مجيد، يا باعث يا شهيد، يا حق، يا وكيل،يا قوي، يا متين،يا ولي يا حميد، يا محصي، يا مبيد، يا معيد، يا حي يا قيوم يا واحد يا أحد، يا ماجد، يا صمد، يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر، يا أول يا آخر، يا ظاهر، يا باطن يا والي، يا متعالي،يا بر، يا تواب، يا مستقيم،يا عفو يا رءوف، يا مالك الملك، يا ذا الجلال والإكرام يا مقسط، يا جامع، يا غني يا مغني، يا مانع، يا معطي يا نافع، يا نور، يا هادي، يا بديع، يا باقي، يا وارث يا سند، يا صبور، يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم المولى ونعم النصير غفرانك ربنا وإليك المصير جل جلالك وعظم شأنك، وتقدست أسمائك لا إله غيرك، أهل الكبرياء والعظمة، وأهل

الجود والرحمة، وأهل التقوى والمغفرة، و كلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا راد لما قضيت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

أسألك بذاتك العظمى، وأسمائك الحسنى، وكلماتك التامة، و أياديك الجليلة، ووجهك الكريم، ومنك العميم، وسلطانك القدير، أن تصلي وتسلم على جبريل و ميكائيل، وإسرافيل وعزرائيل، وحملة العرش والكروبيِّين، والصافين، والحافين وجميع ملائكتك أجمعين،وأنبيائك المرسلين،وأوليائك والصالحين وصلِّ على إبراهيم خليلك وموسى كليمك، و عيسى روحك، ومحمد نبيئك وحبيبك، وعلى آله الهادين البررة الميامين إلى يوم الدين، وأجرني من النار وأجرني من النار، وأجرني من النار، ومن كل قول وعمل يقربني إلى سخطك والنار، وارزقني رضاك والجنة، وارزقني رضاك والجنة، وارزقني رضاك والجنة، وكل قول وعمل يقربني إلى رضاك والجنة واغفر لي ما سلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملا زاكيا

ترضى به عني، وبلغني من رحمتك الذي أرجوه من رحمتك، واجعل لي ودا في قلوب المؤمنين، وهيبة على الفاسقين، وعهدا عندك يا أرحم الراحمين.

اللهم سلمني وارحمني، ولا تحرمني خير ما عندك لشر ما عندي، وهب لي حقك، وأرضِ عني خلقك فان عندك ما يرضيهم وليس عندي ما يرضيهم، فلا تجعل لسيئاتي على حسناتي سبيلا.

اللهم زدني من عندك، و أفض علي من فضلك وانشر علي رحمتك، وأنزل عليَّ من بركاتك وأكرمني بكرامتك. اللهم اجعل خوفك مخالط لحمي ودمي وذكرك على لساني أبداً ما أبقيتني وأعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

اللهم اكشف عن قلبي حجاب الغفلة، ونبهني عن نومة الغافلين، وأشركني في دعاء عبادك الصالحين من أهل السماوات والأرضين.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، واعصمني عن معاصيك، و أوزعني شكر نعمك وأياديك، وكن لي

ولياً وبي حفيا، يا غني: اغنني بغناك الذي لا ينفد واجعل رزقي بيدك لا على يد أحد، وبارك لي فيما رزقتني، وصلِّ على محمد وآله.

يا عليم علمني ما لم أعلم وفهم ما لم أكن أفهم وأكرمني بمعرفة جلالك، يا كريم يا غفار يا عفو يا تواب، يا معبود يا مقصود يا ذا الكرم والجود والفضل المسرود، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلي نفسي طرفة عين يا قديم، يا دائم، يا فرد، يا وتر، يا أحد، يا كاشف الغم، يا منجز الوعد، يا وفي العهد، يا حي لا إله إلا أنت.

أسألك باسمك الأحد الصمد، وأدعوك باسمك العظيم الوتر، وأدعوك باسمك الكبير المتعال الذي ملأ الأركان كلها أن تكشف عني كلما أصبحت وأمسيت من كرب. إلهي احتجت إجابتك واحتجت تعطفك ومددت إليك يدي وقلت: يا علام السرائر يا مقلب القلوب، قلِّب قلبي على حبك ودينك أسألك اللهم

بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا وجلاء أحزاننا.

اللهم تقبل منا تقبلك من المحسنين، وتجاوز عنا تجاوزك عن المقصرين، واحملنا على عفوك يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولأحبائنا في الدين وأعواننا على طاعتك و مشائخنا في الدين يا أكرم الأكرمين، ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات من آدم إلى يوم الدين آمين رب العالمين.

لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات والأرض رب العرش العظيم، آتنا اللهم - برحمتك ومنك وجودك- إيماناً دائماً وديناً قيماً، وقلباً خاشعاً، وعملاً متقبلاً، ويقيناً صادقاً، ورزقاً واسعاً، وغناً من النّاس، والعافية من كل بليَّة، والشكر على العافية، وتمام العافية في الدين والدنيا والآخرة.

اللهم جد علي بفضلك، واجعلني مكثراً لذكرك مؤدياً لحقك، حافظاً لأمرك، راجياً لوعدك، خائفاً لوعيدك راغباً في كل أمري إليك، راضياً في كل حالاتي عنك مؤملاً لفضلك، ذاكراً لنعمائك، يا ذا الجلال والإكرام.

إلهي إن لم أكن لحقك راعيا لم أكن لغيرك داعياً، وإن لم أكن في طاعتك مسابقاً لم أكن لأعدائك مطابقاً وإن لم أكن لك عابداً لم أكن لآياتك معانداً، وإن لم أكن لحبك واجداً لم أكن لغيرك ساجداً، و إن لم أكن إلى الخيرات مسارعاً لم أكن لباب الخطيئات قارعا وإن لم أكن لحدودك حافظاً لم أكن لكلام السوء لافظاً، وإن لم أكن في الصلاة خاشعاً لم أكن لأعدائك خاضعاً، وإن لم أكن في سبيلك مجاهداً لم أكن لدليلك جاحداً.

إلهي كيف يصافيك من لا يأتيك ؟!وكيف يرجوك من لا يتقرب إليك ؟!أنا المتخلف عن أقراني، أنا الضعيف في أركاني، أنا الفريد بحفرتي عن إخواني أنا الذي لم أحقق إيماني، سيدي قد أتيتك بفاقتي وجئت إليك لما

عدمت طاقتي، أنت العالم بجرمي المطلع على ظلمي المحصي لخطيئتي، الشاهد على طويتي، الناظر لي في خلوتي، إلهي كسدت بضاعتي وخسرت تجارتي، ولم أتزود من حياتي، أتيتك وقد قربت وفاتي، إلهي فإن لم تقبلني فأين الملجأ، وإن رددتني فأين المنجا، وإن لم تغفر لي فأين الملتجأ ؟ من للعبد إلا مولاه ؟ ذهبت أيامي، وبقيت آثامي،فلا تذل مقامي، ولا تحجب عني أمامي، يا من ابتدأني بتفضله، وأكرمني بتطوله.

ما الحيلة أعضائي ذليلة،ما الحيلة أحزاني طويلة ؟ ما الحيلة حسناتي قليلة ؟ ما الحيلة وليس لي وسيلة ؟ لا حيلة لي غير الرجوع، والتضرع والخضوع والإقبال والإياب، وتعفير الوجه في التراب، والتذلل عند الباب وقراءة آيات الكتاب، والسجود لرب الأرباب، وترك الاشتغال بالأشغال، والإقبال على مقدر الأرزاق والآجال، وترك المعارضة، ورفض المناقضة، وحنين وحرقات، وأنين و زفرات، وسهر دائم، وليل قائم

ونهار صائم، وقلب هائم، ووعظٌ لائم، فرار بلا قرار فراق كل محبوب، والبين عن كل منسوب.

الحيلة ترك الاستراحة، في طلب الراحة، ودوام النياحة مع القيام على السياحة، وترك الخطايا واستعداد المطايا، الحيلة أن تخضع حتى تسمع، ويخاف القلب ويخشع، وتعتبر العين فتدمع، اقرع الباب يأتيك الجواب.

وصلى الله وسلم على محمد وآله

****

دعاء ليلة القدر

اللهم إنك مجيد، ودود، شكور، رحيم، غفور، علي كبير، خبير، كريم، وفي، تواب، وهابٌ، سريع الحساب، جميلٌ، وكيل، كفيل، مؤمنٌ مهيمن، عزيزٌ جبارٌ، متكبر، خالقٌ، بارئٌ مصورٌ، واحدٌ، قهارٌ قادرٌ اللهم لا ينفد ما وهبت، ولا يؤمن فيما منعت سبحانك لا إله إلا أنت، سبحانك لا إله إلا أنت.

اللهم إني أسألك يا جزيل العطاء، يا كريم الآلاء، يا باسط الخيرات، يا كاشف الكرب، يا مجيب الدعوات يا منزل الآيات، يا صارف الآفات، أنت ترى ولا تُرى لك الأرض والسماء وما بينهما وما تحت الثرى، وأنت غافر الذنب،وقابل التوب، لا يخيب سائلك إذا سألك، ولا ترد داعياً إذا دعاك.

أسألك أن تغفر ذنوبي، وتستر عيوبي، وتكشف كروبي، وتجعلني من الذين إذا حدثوا صدقوا، وإذا أعطوا شكروا، وإذا ابتلوا صبروا، وإذا عاهدوا لم يغدروا وإذا جهلوا لم يظلموا، اللهم هب لي من حلمك

لجهلي، ومن فضلك لفقري، ومن قوتك لضعفي، ومن مغفرتك لذنوبي، ولا تكلني إلى نفسي، ولا تردني على عقبي،ولا تدحض حجتي، ولا تشمت بي عدوي، ولا تؤمني مكرك، ولا تنسني ذكرك،ولا تكشف عني سترك،ولا تصرف عني رحمتك،ولا تحل بي بأسك،ولا تنزل علي غضبك ولا تنزع عني كرامتك، و زدني فهماً في الدين، ومودة المؤمنين، وتب علي كما تبت على آدم عليه السلام وانصرني كما نصرت نوحاً عليه السلام، وكما نجيت هوداً فنجني، وكما رضيت عن إسحاق فارض عني وكما صبرت إسماعيل على البلاء فصبرني، وكما كشفت عن أيوب الضر فاكشف عني وكما صرفت عن يوسف السوء فاصرف عني، وكما استجبت لداوود فاستجب لي، وكما آتيت موسى وهارون سؤلهما فآتني سؤلي، وكما رفعت إدريس مكاناً علياً فارفعني، وكما أدخلت إلياس واليسع وذا النون وذا الكفل في الصالحين فأدخلني، وكما نجيت أهل الكهف من القوم الظالمين نجني وكما دعاك زكرياء فاستجبت له

فاستجب لي، وكما طهرت يحيي و زكرياء فطهرني وكما أيدت عيسى بروح القدس فأيدني، وكما غفرت لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

اللهم صلِّ على جبريل الأمين، وعلى الملائكة المقربين وعلى الأنبياء والمرسلين، وعلى الشهداء والصالحين وخص محمداً وآل محمد وإبراهيم وآل إبراهيم، أهل طه و يس، بأفضل الصلوات والتسليم .

دعاء عند الصباح والمساء

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار، سبحان الله في الغدو والآصال،﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ *وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ*يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ

وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (الروم:١٩).
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ*وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ*وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الصافات:١٨٢).
سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزّ والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحانه وتعالى، سبحان الملك القدوس، سبحان القديم الدائم سبحان الحي العليم، سبحان الحي الملك الذي لا يموت، سبحان الله و تعالى.

اللهم إني أصبحت في نعمة منك وعافية فأتمم علي نعمتك وعافيتك، وارزقني أداء شكرك، اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وفي نعمتك أصبحت وأمسيت.

اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا، وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك، بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك.

اللهم اكتب لي هذه الشهادة حتى تلقنيها يوم القيامة وقد رضيت عني إنك على كل شئ قدير.
للهم لك الحمد حمداً يصعد أوله،ولا ينفد آخره.
اللهم لك الحمد حمداً سرمداً أبداً لا انقطاع له ولا نفاد،ولك الحمد علي وفي ومعي وقبلي وبعدي وأمامي وخلفي وإذا مت وفنيت وبقيت أنت يا مولاي.
اللهم لك الحمد بجميع محا مدك كلها على جميع خلقك كلهم، اللهم: لك الحمد على كل عرق ساكن، ولك الحمد على كل أكلة وشربة و بطشة و على مواضع كل شعرة.
اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله علا نيته وسره، وأنت منتهى الشأن كله.
اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد باعث الحمد ولك الحمد وارث الحمد، ولك الحمد بديع الحمد ولك الحمد مبتدع الحمد، ولك الحمد وفيَّ العهد

صادق الوعد، عزيز الحد، قديم المجد، ولك الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل الآيات من فوق سبع سماوات، مخرجاً من الظلمات إلى النور مبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات.

اللهم لك الحمد غافر الذنب، وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول، لا إله إلا هو إليه المصير.

اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى. اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة تنزل من السماء، ولك الحمد عدد كل ملك في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار، ولك الحمد عدد الحصى والنوى والثرى والجن والأنس والطير والوحش، ولك الحمد عدد ما في جوف الأرض، ولك الحمد عدد ما على وجه الأرض، ولك الحمد عدد ما أحصى كتابك، ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. ثم يقول عشر مرات: لا

إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت و يميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير.

ثم يقول (١٠)مرات، أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.

ثم يقول (١٠) مرات يا الله، يا الله، يا رحمن، يا رحيم.

ثم يقول (١٠) مرات يا حنان، يا منان، يا لطيف، يا خبير .

ثم يقول (١٠) مرات، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام.

ثم يقول (١٠) مرات، يا حي يا قيوم.

ثم يقول (١٠) مرات، يا حي لا إله إلا أنت.

ثم يقول (١٠) مرات، بسم الله الرحمن الرحيم .

ثم يقول (١٠) مرات، آمين،آمين، آمين.

ثم يقول (١٠) مرات، ﴿ قل هو الله أحد *الله الصمد * لم يلد ولم يولد* ولم يكن له كفواً أحد﴾.

ثم يقول (١٠) مرات، اللهم صلِّ على محمد واله وسلم تسليماً.

ثم يقول (١٠) مرات، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

اللهم اصنع بي ما أنت أهله، ولا تصنع بي ما أنا أهله فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة، وأنا أهل الذنوب والخطايا، فارحمني يا مولاي فأنت أرحم الراحمين.

*****

دعاء ختم القرآن

في رمضان للإمام الكامل عبد الله بن الحسن عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله ذو الآلاء، وصدق جبريل أمين السماء وصدق محمد سيد الأنبياء،وأنا على ذلك من الشاهدين،وبه من المصدقين،وبآياته من المؤمنين وبهديه من المستبصرين،وبنوره من المهتدين،وبأشعة كلامه من المستصبحين،ولوعده من المذعنين،و لزواجره من المنتهين.

اللهم فكما بلغتنا شهر رمضان الذي خصصته من الشهور، وفضلته على الأيام والدهور، وجعلته بكل خير مذكوراً، وبتكريمك محبوراً، وبثوابك منحلاً مسرورا و بعطائك الموفور، وجعلت من دعاك فيه بالصالحات المشكور، وأفضت على من أناب إليك فيه فضلاً غير ممنون ولا مبتور، فضّلت فيه ليلة من لياليه على ألف شهر، وسميتها ليلة القدر، فمن علينا بعفوك وغفرانك وجد علينا بمنك ورضوانك، وتقبل منا صيامه وقيامه

واغفر لنا التفريط، واقبل لنا العذر فنحن عصابة من المقرين بربو بيتك، وزمرة من المصدقين بوحدانيتك.

أقبلنا إليك متضرعين، وبسطنا أيدينا آملين واستفتحنا أبواب جودك سائلين، فأبهلنا إليك مع الطالبين وخضعنا لك ساجدين، وقمنا لك مع القائمين الراكعين، ورغبنا إليك مع الملحين، وأقررنا بما كسبت أيدينا من الذنوب معترفين، فاغفر لنا يا رب العالمين ولا تردنا بالحرمان خائبين، فهذا مقام العائذين بك من النار، والهاربين إليك من دار البوار.

اللهم إليك في هذا الشهر نصبنا وجوهنا، وبجودك مددنا بالتضرع أيدينا، وعليك في كل أمورنا توكلنا وإليك بعزتك توسلنا، وبالصلاة على ملائكتك الكرام والأنبياء عليهم السلام وعلى محمد علم الهدى، وكهف النقى، وزين الورى، وكنز النهى، وبحر الندى، وبدر الدجى، بعدد الحصى والنوى والثرى.

اللهم تقبل شفا عته في أمته، و أعطه الخير في أمنيته وأدخلنا في شفا عته، واحشرنا في زمرته، وعلى آله

الأبرار المنتجبين الأخيار، صلاة تتجدد وتزيد، ولا تنفد ولا تبيد، واجعلنا لك على من دونك مؤثرين وبذكرك في الآفاق مشهورين، وفي ثوابك راغبين ومن عذابك راهبين، ولأمرك قابلين، وبطاعتك عاملين، وبوعدك راضين، ولعهدك راعين، ولك في الخلوات مناجين ومن خوفك مشفقين، وفي عرفك طامعين، وإليك من الخليقة منقطعين وبتلاوة كتابك متبعين، ولأوليائك مرافقين ولأعدائك مفارقين،ولذوي البدع والأهواء مجانبين. اللهم إنك أمرتنا بدعائك ووعدتنا بإجابتك فقلت وقولك الحق: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾(البقرة: من الآية١٨٦) وقد دعوناك كما أمرتنا، فاستجب لنا كما وعدتنا، يا من لا يخلف الميعاد.

اللهم انفعنا بالقرآن العظيم، وارحمنا بالآيات والذكر الحكيم، وتقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

اللهم واجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور أبصارنا وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا و غمومنا، وسابقنا و قائدنا إليك، واجعل اللهم هذه الختمة، ختمة مباركة على من قرأها، وعلى من سمعها، وعلى من غاب عنها، وعلى أهل الدور في دورهم، وعلى أهل القبور في قبورهم واجعل القرآن لنا في الدنيا دليلاً، وفي القبور جوازاً، وفي القيامة شفيعاً، وإلى الجنة دليلاً برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إنك أعنتني على ختم كتابك الذي جعلته مهيمناً على كل كتاب، أنزلته على محمد وفضلته على كل كلام فصلته، وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك، وقرآناً أعربت عن شرائع أحكامك ووحيا أنزلته على محمد نبيك صلى الله عليه وآله وسلم تنزيلا، وجعلته نوراً تهدي به من ظُلَم الجهالة وشفاء من الضلالة .

اللهم فأعنا على تلاوته، وسهل جواسي ألسنتنا بحسن عبارته، واجعلنا ممن يرعاه حق رعايته، ويدين لك

بالتسليم بمحكم آياته، والإقرار بمتشابهه، وموضحات برهانه.
اللهم إنك أنزلته على نبيك صلى الله عليه وآله وسلم مجملاً، وألهمته عجائبه وبرهان علمه ففضلتنا على من حمله وقويتنا عليه، لنُرفع فوق من لم يطق حمله، اللهم فكما جعلت قلوبنا له حملة، وعرفتنا شرفه وفضله صلِّ على محمد الخطيب به، وعلى آله الخزان له، واجعلنا ممن يعترف به من عندك، حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه، واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من الشبهات إلى ظل معقله، ويسكن في ظل حمايته ويهتدي بضوء صباحه، ويستضيء بمصباحه، ولا يلتمس الهدى من غيره .
اللهم اجعل القرآن لنا وسيلة إلى شرف المنازل والكرامة وسلماً نعرج فيه إلى محل الكرامة والسلامة، وسبباً نجزى به النجاة في عرصة القيامة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة. اللهم صلِّ على محمد وعلى آله واحطط بالقرآن و شهرك رمضان عنَّا ثقل الأوزار، وهب لنا

حسن شمائل الأبرار، واقف بنا آثار الذين قاموا لك آناء الليل وأطراف النهار، حتى تطهرنا بهما من كل دنس بتطهيره، وتقفو بنا آثار الذين استصبحوا بنوره واجبر بالقرآن وببركة شهرك رمضان خلتنا من الإملاق وسق إلينا رغد العيش وخصب السعة في الأرزاق وجنبنا به الضرائب المذمومة ومداني الأخلاق،واعصمنا به من هوة الكفر ودواعي النفاق، وهون علينا سكرات الموت، وكرب السياق، وجهد الأنين، وترادف الحشارج إذا بلغت الأنفس التراق، وتجلى ملك الموت لها من حجب الغيوب، ودنا رحيلنا إلى الآخرة، وصارت الأعمال قلائد في الأعناق، وصلِّ على محمد وآله واسلك بنا سبيله، وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه، وارفع درجته، وبلغنا أسنا كرامتك، و أعلا منزلة عبيدك عندك، إنك ذو رحمة واسعة وفضل كريم. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله.

*****

دعاء مبارك عند ختم القرآن

للإمام المهدي محمد بن المطهر عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم الحي القيوم، الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الرءوف الكريم، العطوف المرجو المخوف، ذو الآيات الجميلة، والمواهب الجزيلة، الذي لا يستطيع أحد تمثيله، ولا يدفع أحد قدرته بحيلة، ذو العزة والجلال، والكرم والإفضال في الفعال، والطول والنوال، لا إله إلا هو الكبير المتعال، وبلغت رسله الكرام رسالات ربنا عليهم السلام، ونحن على ما قال ربنا وسيدنا وخالقنا وبارينا و مصورنا، وباعثنا و وارثنا ومن إليه مرجعنا ومصيرنا شاهدون، فيه مصدقون والحمد لله رب العالمين، رب المقرين ورب الجاحدين والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، الذي جل عن أشباه المحدودين، وتنزه عن مقالة الجاحدين حمداً يصعد أوله، ولا ينفد آخره غير مقصر عما يرضاه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً

واحداً، لا إله لنا سواه، ورباً لا نعبد إلا إياه، ونحن له مخلصون. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

اللهم صلِّ على محمدٍ سيد الأشراف، وصلِّ على محمد صاحب الحوض الصاف، وصلِّ على محمدٍ من نبيء ما أكرمه ! ومن هادٍ ما أرحمه! رسولٌ عربيٌ ومنتخبٌ هاشمي، أرسله الله هاديا لخلقه، فبلغ رسالات ربه، مجاهداً في سبيله حتى أتاه اليقين، وصلِّ اللهم عليه وآله وسلم تسليماً وكرم تكريماً.

اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم، وارفع درجاتنا بالآيات والذكر الحكيم، وتقبل منا إنك أنت السميع العليم وهب لنا حكماً وألحقنا بالصالحين. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا، وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا و غمومنا، وزيادةً في أعمارنا، وسعةً في أرزاقنا ونور اللهم به أبصارنا، واستعمل به أبداننا، في آناء الليل وأطراف النهار، أبداً ما أبقيتنا وأعنا على تلاوته

وقونا، فإنه لا يعيننا ولا يقوينا على ذلك إلا أنت، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم أيقظنا به من سنة الغفلة إذا نام الطالبون، وأربح به صفقتنا يوم المعاد إذا خسر المبطلون، واجعلنا ممن يقوم فيه بحقك إذا أفرط المفرطون. اللهم أسكنا به حضيرة القدس في أعلى عليين، مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. اللهم اعف عنا بالقرآن وعافنا بالقرآن، وارحمنا بالقرآن، واهدنا بالقرآن، وانصرنا بالقرآن، وأدخلنا الجنة بالقرآن، يا حنان يا منان اللهم إنا نتضرع إليك بحسن نياتنا وصدق إرادتنا فأنت أهل البر والإحسان، و الطول والامتنان، فكما هديتنا للإيمان، وعلمتنا القرآن وخصصتنا بفضله، وجعلتنا من أهله، فاجعلنا من أهله، واجعلنا ممن يتلوه حق تلاوته، ويرعاه حق رعايته ويسلك سننه، ويتبع أحسنه، ويقوم بقسطه ويفي

بشرطه، وينعم في رياض خيره، ولا يلتمس الهدى من غيره.
اللهم وكما خصصتنا بحفظه ومراعاة لفظه، فاجعلنا ممن خشع لوعظه. اللهم وكما مننت علينا بختمه ودراسة نظمه، فقونا اللهم لفهمه.
اللهم فكما أطلقت ألسنتنا بذكره، وألهمت قلوبنا لعظم قدره، فاجعلنا من القائمين بأمره، اللهم اجعله جنتنا من طوارق الأحداث، وعدتنا عند نزول الأجداث، و أنيسنا إذا اشتغل عنا الوارث، وحامينا إذا احتوشتنا الأعمال الخبائث، وراحتنا إذا غمنا كرب اللياث وذخيرتنا إذا افترقت أموالنا في الميراث، وارحمنا إذا تصرف فينا البلاء وعاث،وانظر إلينا بعين رحمتك إذا عادت منا القوى إلى الانتكاث، وكن لنا إذا تغيرنا بعد ثلاث، وأعنا إذا طال المقام وأنت المستغاث، ولا تخذلنا إذا نفخ في الصور وقام من في القبور خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث، اللهم اجعل القرآن لنا أعظم ذخر وذخيرة، وحصلِّ لنا به كل خير وخيرة، وطهر به

كل سر وسريرة، واجعل به عيوننا يوم لقاءك قريرة واغفر لنا به كل صغيرة وكبيرة، اللهم اعمر بتلاوة القرآن مساءنا وصباحنا ووفر به يوم القيامة أرباحنا واجعله عند النوائب عدتنا وسلاحنا، وأنلنا به يوم خيبة الخاسرين نجاحنا واجعل بأمره غدونا ورواحنا، وطهر به من شبه الشكوك قلوبنا، وروح بفهمه أرواحنا.

اللهم اجعلنا ممن بالقرآن انتفع، وبزجره ووعيده ارتدع ولأوامره استكان وخضع، وعند تلاوته وجل قلبه وطرفه دمع، وغشنا به سرابيل أهل الورع، ولقنا به البشرى يوم هول المطلع. اللهم انفعنا بآياته البينات، وكلماته المحكمات، وسوره المنزلات واهدنا بأعلامه الظاهرة وشريعته النيرة الباهرة وأحكامه القاطعة المبصرة، واجمع به لنا خير الدنيا والآخرة، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة.

اللهم اجعل القرآن لقلوبنا حياةً وربيعاً، ولأبداننا من عذابك ومن كل سوء في الدارين حصناً منيعاً، ولقلوبنا من الشك شفاء، ولأبصارنا من الحيرة ضياء ولنا إلى

دار كرامتك دليلاً سائقاً، ولما اجتر حناه من الذنوب ماحقاً، وسبباً يكون به إلى ما تحب من الخير لاحقاً.

اللهم وأعنا بفضل القرآن على طاعتك، وجنبنا عن معصيتك، وأعذنا من عذابك، وعلمنا كتابك وألهمنا خطابك. اللهم ما علمت أنه يقربنا إلى رضاك فاهدنا له، وما علمت انه يقربنا إلى عصيانك فأعذنا منه لأنك أرحم منا بأنفسنا، وأرأف بنا من آبائنا وأمهاتنا.

اللهم إنا نسألك بفضل القرآن العظيم الفقه والغنى والعفة والحياء، والإخلاص عن الرياء والتمسك بالعروة الوثقى، وخير الآخرة والأولى، ونعوذ بك من شماتة الأعداء، ومن مقام الخزاء، ومن الضلالة بعد الهدى ومن الفقر بعد الغنى.

اللهم اجعل القرآن معنا في قبورنا ولحودنا، وفي الشدائد اجعله جنتنا. اللهم علمنا منه ما جهلنا، وذكرنا منه ما نسينا. اللهم اغفر لنا به موبقات الذنوب، واستر به علينا قبائح العيوب، وأوصلنا به إلى كل محبوب، ونجنا به من كل مرهوب، إنك علام الغيوب.

اللهم اجعله لنا شافعاً مشفعاً، وهادياً إلى محل السلامة متبعاً، وعوناً على العمل بطاعتك كافياً، وحرزاً من سوء قضائك واقياً. اللهم اجعله لنا نوراً هادياً في الظلمات، وذخراً باقياً يوم الجزاء، وستراً واقياً من جميع الأسواء.

اللهم أطلق به ألسنتنا، واشرح به صدورنا واهد به قلوبنا، ووسع به ضيقنا، واجبر به كسرنا، وأغن به فقرنا، واكس به عرينا، وآمن به خوفنا، وأقر به روعنا وأد به أمانتنا، وأمطر به بلادنا، وأرخص به أسعارنا وسلم به حجاجنا، واحقن به دمائنا، ولا تقطع به منك رجائنا، اجعلنا لك به في آناء الليل قائمين، وفي ضمأ الهواجر بالنهار صائمين، ولما أحللت من الحلال محلين ولما حرمت من الحرام محرمين، ولما ندبت إليه من الطاعة متبعين، غير شاكين في ذلك ولا مشككين. اللهم اجعلنا ممن يختاره ويجتبيه، ويعتقده ويصطفيه، وارزقنا حفظ معانيه، والعمل بما فيه.

اللهم اغفر لنا به، و لآبائنا ولأمهاتنا، واجزهم بالحسنة إحسانا، وبالسيئة غفراناً ورضواناً. اللهم اعتق به رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا من النار برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، وتابع بيننا وبينهم بالخيرات، إنك مجيب الدعوات، وإله من في الأرض و السماوات، إنك عالم بما هو كائن وبما هو آت، ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾(البقرة: من الآية٢٠١) وعذاب القبر، وعذاب يوم القيامة،برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم وأهل القبور من الآباء والأمهات، والإخوان والأخوات،والأولاد والأرحام، والأصحاب والمسلمين والمسلمات، رهائن ذنوبٍ لا يفكون وأسارى غربة لا يطلقون، وجيران قرب لا يتجاورون، وإخوان ودٍ لا يتزاورون.

اللهم اجعل قبورهم رياض جنانك،ومجاري هباتك ونوافل سلوانك، وأفسح لهم في المراقد، ونور عليهم سدف الملاحد، وكن بدلاً من المواسين، وأنساً دون

المؤانسين، وحبيباً بعد الأحبة المشفقين. اللهم ما أتوك به من حسنٍ فتقبله منهم، وما لقوك به من سيئٍ فتجاوز عنهم. اللهم وإذا نازلنا كرب الموت، وضعف منا القوى وسكن الصوت، وشخص البصر لذلك الهول، وحار من حولنا لانقطاع القوة والحول وتزودنا من الحنوط عطراً، وعدمنا في اللحود صوتاً ونظراً وحللنا ألحاداً مظلمة، ونزلنا أجداثاً متهدمة ورجع عنا أهلونا، ونسينا من بعد الذكر محبونا وبليت الأكفان من طول ما بلينا، ولم نجد من التراب ما يقينا، فاذكرنا بفضلك، فإن ذكرتنا سلمنا يقينا

﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾(البقرة:٢٨٦).

اللهم وإذا ضاقت بوائح قبورنا عن الإخوان فأُرتِجَت أبوابها دون الأهل والجيران، ولم نستطع نقصاً من سيئة ولا زيادة في إحسان، فآنس اللهم وحشتنا بالقرآن.

اللهم وإذا جئناك مغبرة من تراب الأجداث وجوهنا مشعثة من هول المقام رؤوسنا، ذابلة من شدة العطش

شفاهنا، جائعة من الطعام بطوننا، فلا تعرض اللهم بوجهك الكريم عنا، واعف عنا ما علمته منا.

اللهم إنا نسألك فرجاً عاجلا، وأمنا شاملا، وسلطانا عادلا.

اللهم إنا نسألك بفضل القرآن العظيم، وبنور وجهك الكريم، أن تدر علينا حلال رزقك، وأن تهب لنا يا الله ما قصرنا من حقك، وأن تستو هبنا ممن ظلمنا من خلقك.

اللهم أصلح لنا كل شأن، واشرح صدورنا باعتقاد الإيمان، وافتح لنا أبواب الجنان، وأغلق عنا أبواب النيران، برحمتك يا حنان يا منان، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم لك أرواحنا وأجسادنا، وعليك اتكالنا واعتمادنا، ومنك إصلاحنا و رشادنا، وقد دعوناك كما أمرتنا، فاستجب لنا كما وعدتنا، يا من لا يخلف الميعاد برحمتك يا أرحم الراحمين. ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (يونس: ١٠).

وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى أهل بيته الطاهرين، وسلم عليه وعليهم أجمعين، وعلى الملائكة المقربين، والأنبياء والمرسلين، وسائر الصالحين، آمين رب العالمين، وهب الله لنا ولهم سوالف الآثام وعصمنا وإياكم فيما بقي من الليالي والأيام، عن كل قبيح بعد هذا المقام، وأحلنا وإياكم دار المقام.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله البررة الكرام.

*****

دعاء في وداع شهر رمضان

للإمام السجاد علي بن الحسين عليهما السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من لا يرغب في الجزاء، ويا من لا يندم على العطاء، ويا من لا يكافئ عبده على السواء، منتك ابتداء، وعفوك تفضل، وعقوبتك عدل، وقضاؤك خيرة.

إن أعطيت لم تشب عطاءك بمنٍّ، وإن منعت لم يكن منعك تعدياً، تشكر من شكرك وأنت ألهمته شكرك وتكافئ من حمدك وأنت علمته حمدك، تستر على من لو شئت فضحته، وتجود على من لو شئت منعته وكلاهما أهلٌ منك للفضيحة والمنع، غير أنك بنيت أفعالك على التفضل، وأجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من عصاك بالحلم، وأمهلت من قصد لنفسه بالظلم، تَسْتَنْظِرُهُمْ بأناتك إلى الإنابة وتترك معاجلتهم إلى التوبة، لكيلا يهلك عليك هالكهم، ولا يشقى

بنعمتك شقيهم إلا عن طول الإعذار إليه، وبعد ترادف الحجة عليه، كرماً من عفوك يا كريم، وعائدة من عطفك يا حليم، أنت الذي فتحت لعبادك بابًا إلى عفوك وسميته التوبة، وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك لئلا يضلوا عنه، فقلت تبارك اسمك: ﴿ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾(التحريم: من الآية٨)،فما عذر من أغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب وإقَامة الدليل. وأنت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك، تريد ربحهم في متاجرتهم لك، وفوزهم بالوفادة عليك، والزيادة منك، فقلت تبارك اسمك وتعاليت: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى إِلا مِثْلَهَا ﴾(الأنعام: ١٦٠)، وقلت: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ

سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: ٢٦١) وقلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً﴾ (البقرة: ٢٤٥) وما أنزلت من نظائر هن في القرآن من تضاعيف الحسنات، وأنك الذي دللتهم بقولك من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم تدركه أبصارهم، ولم تعه أسماعهم، ولم تلحقه أوهامهم فقلت: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ﴾ (البقرة: ١٥٢)، وقلت: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (إبراهيم: من الآية ٧) وقلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (غافر: من الآية ٦٠) فسميت دعاءك عبادةً، وتركه استكبارا، وتوعدت على تركه دخول جهنم داخرين، فذكروك بمنِّك وشكروك بفضلك ودعوك بأمرك، وتصدقوا لك طلباً لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من غضبك، وفوزُهم برضاك، ولو دل مخلوق مخلوقاً من نفسه على مثل الذي دللت عليه

عبادك منك كان موصوفاً بالإحسان، ومنعوتا بالامتنان، ومحموداً بكل لسان. فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب، و ما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعناً ينصرف إليه، يا من تحمد إلى عباده بالإحسان والفضل، وغمرهم بالمن والطول، ما أفشى فينا نعمتك! وأسبغ علينا منتك! وأخصنا ببرِّك! هديتنا لدينك الذي اصطفيت، وملتك التي ارتضيت وسبيلك الذي سهلت، وبصرتنا الزلفة لديك والوصول إلى كرامتك.

اللهم وأنت جعلت من صفا يا تلك الوظائف وخصائص تلك الفروض شهر رمضان الذي اختصصته من سائر الشهور، وتخيرته من جميع الأزمنة والدهور، وآثرته على كل أوقات السنة بما أنزلت فيه من القرآن والنور، وضاعفت فيه من الإيمان وفرضت فيه من الصيام، ورغَّبت فيه من القيام، وأجللت فيه من ليلة القدر التي هي خيرٌ من ألف شهر، ثم آثرتنا به على سائر الأمم، واصطفيتنا بفضله دون أهل الملل فصمنا بأمرك نهاره، وقمنا بعونك ليله، متعرضين بصيامه

وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك، وتسببنا إليه من مثوبتك.

وأنت المليء بما رغب فيه إليك، الجواد بما سئلت من فضلك، القريب إلى من حاول قربك، وقد أقام فينا هذا الشهر مقام حمدٍ، وصحبنا صحبة مبرورٍ، وأربحنا أفضل أرباح العالمين، ثم قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدته، ووفاء عدده، فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا، وغمنا وأوحشنا انصرافه عنا، ولزمنا له الذمام المحفوظ، والحرمة المرعية، والحق المقضي فنحن قائلون السلام عليك يا شهر الله الأكبر، ويا عيد أوليائه السلام عليك يا أكرم مصحوب من الأوقاتِ، ويا خير شهرٍ في الأيام والساعات. السلام عليك من شهرٍ قربت فيه الآمال، ونشرت فيه الأعمال. السلام عليك من قرينٍ جلَّ قدره موجوداً وأفجع فقده مفقوداً ومرجوٍّ آلمَ فِراقُه.

السلامُ عليكَ من أليفٍ آنسَ مقبلاً فسرَّ، وأوحش منقضياً فمضَّ. السلامُ عليك من مجاور رقت فيه

القلوب، وقلت فيه الذنوب. السلام عليك من ناصرٍ أعان على الشيطان، وصاحبٍ سهَّل سبل الإحسان. السلام عليك ما أكثر عتقاءِ الله فيك! وما أسعد من رعى حرمتك بك.

السلامُ عليك ما كان أمحاك للذنوب، وأسترك لأنواع العيوب. السلام عليك ما كان أطولك على المجرمين وأهيبك في صدور المؤمنين. السلام عليك من شهر لا تنافسه الأيام، السلام عليك من شهرٍ هو من كل أمرٍ سلامٌ.

السلام عليك غير كريه المصاحبة، ولا ذميم الملابسة السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات، وغسلت عنا دنس الخطيئات، السلام عليك غير مودع برماً ولا متروك صيامه سأماً.

السلامُ عليك من مطلوبٍ قبل وقته، ومحزونٍ عليه قبل فوته. السلام عليك كم من سوءٍ صرف بك عنا وكم من خير أفيض بك علينا. السلام عليك وعلى ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر. السلام عليك ما

كان أحرصنا بالأمس عليك، وأشد شوقنا غدا إليك.
السلام عليك وعلى فضلك الذي حُرمناه وعلى ماض من بركاتك سلبناه.
اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا به، و وفقتنا بمنك له حين جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم فضله، أنت ولي ما آثرتنا به من معرفته، وهديتنا له من سنته، وقد تولينا بتوفيقك صيامه وقيامه على تقصير وأدينا فيه قليلاً من كثير .
اللهم فلك الحمد إقراراً بالإساءة، واعترافاً بالإضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم، ومن ألسنتنا صدق الاعتذار، فَأْجرنا على ما أصابنا فيه من التفريط، أجراً نستدرك به الفضل المرغوب فيه، ونعتاض به من أنواع الذخر المحروص عليه، وأوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من حقك، وأبلغ بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل، فإذا بلغتناه فأعنا على تناول ما أنت أهله من العبادة، وأدِّنا إلى القيام بما يستحقه من

الطاعة،وأجر لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحقك في الشهرين من شهور الدهر .

اللهم وما ألممنا به في شهرنا هذا من لمم أو إثم أو واقعنا فيه من ذنب، واكتسبنا فيه من خطيئة على تعمدٍ منا أو انتهكنا به حرمة من غيرنا، فصلِّ على محمدٍ وآله واسترنا بسترك، واعف عنا بعفوك، ولا تنصبنا فيه لأعين الشامتين، ولا تبسط علينا فيه ألسن الطاغين واستعملنا بما يكون حطةً وكفارةً لما أنكرت منا فيه برأفتك التي لا تنفذ، وفضلك الذي لا ينقص. اللهم صلِّ على محمدٍ وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا، وبارك لنا في يوم عيدنا وفطرنا، واجعله من خير يومٍ مر علينا أجلبه لعفوٍ، وأمحاه لذنب، واغفر لنا ما خفي من ذنوبنا وما علن.

اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا وأخرجنا بخروجه من سيئاتنا، واجعلنا من أسعد أهله به، وأجزلهم قسْماً فيه، وأوفرهم حظاً منه.

اللهم ومن رعى حق هذا الشهر حق رعايته، وحفظ حرمته حق حفظها، وقام بحدوده حق قيامها، واتقى ذنوبه حق تقاتها، أو تقرب إليك بقربةٍ أوجبت رضاك له، وعطفت رحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك وأعطنا أضعافه من فضلك، فإن فضلك لا يغيض وإن خزائنك لا تنقص بل تفيض، وإن معادن إحسانك لا تفنى، وإن عطائك للعطاء المهنا.

اللهم صلِّ على محمدٍ وآله واكتب لنا مثل أجور من صامه أو تعبد لك فيه إلى يوم القيامة. اللهم إنا نتوب إليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمؤمنين عيداً وسروراً ولأهل ملتك مجمعاً ومحتشداً من كل ذنب أذنبناه، أو سوءٍ أسلفناه، أو خاطر شر أضمرناه توبة من لا ينطوي على رجوعٍ إلى ذنبٍ، ولا يعود بعدها في خطيئةٍ، توبة نصوحاً خلصت من الشك والارتياب فتقبلها منا، وارض عنا، وثبتنا عليها.

اللهم ارزقنا خوف عقاب الوعيد، وشوق ثواب الموعود، حتى نجد لذة ما ندعوك به، وكآبة ما نستجيرك

منه، واجعلنا عندك من التوابين الذين أوجبت لهم محبتك، وقبلت منهم مراجعة طاعتك، يا أعدل العادلين.

اللهم تجاوز عن آبائنا وأمهاتنا وأهل ديننا جميعاً من سلف منهم ومن غبر إلى يوم القيامة. اللهم صلِّ على محمد نبينا وآله، كما صليت على ملائكتك المقربين. وصلِّ عليه وآله كما صليت على أنبيائك المرسلين. وصلِّ عليه وآله كما صليت على عبادك الصالحين وأفضل من ذلك يا رب العالمين، صلاةً تبلغنا بركتها وينالنا نفعها، ويستجاب لها دعاؤنا، إنك أكرم من رغب إليه، وأكفى من توكل عليه، وأعطى من سئل من فضله، وأنت على كل شئ قدير .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله .

فهرس الأدعية المختاره

أدعية شهر رمضان